مصافي الجنوب
مجلة فصلية تصدر عن اعلام شركة مصافي الجنوب
العدد/ (٦٣) / أيلول / ٢٠٢٦ السنة السابعة



معالي وزير النفط
يزور شركة مصافي الجنوب

في هذا العدد..



4
وزير النفط يزور شركة مصافي الجنوب



6
وضع حجر الاساس لمشروع بناية متعددة الطوابق



10
تكنولوجيا نوعية تدخل حيز العمل في مختبرات شركتنا



22
ارشيف الجسد.. أثر بقى بينما تغير الجسد نفسه

كل المقالات والآراء الواردة باسم كتابها تعبر عن آرائهم والمجلة غير مسؤولة عنها.

مصافي الجنوب

مجلة فصلية تصدرعن اعلام شركة مصافي الجنوب
العدد (63)- ايلول/ 2026 السنة السابعة
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين (909)
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (1447) لسنة 2010

رئيس مجلس الادارة
المدير العام
حسام حسين ولي

رئيس التحرير
وعد مناتي الدراجي

مدير التحرير
محمد النجار

هيأة التحرير
فرحان أحمد عبد الحسين
مشتاق العيداني
فراس جعفر
محمد ابراهيم
احمد العباسي

التصوير
علي مشتاق
قاسم بريسم
عبدالله عادل
علاء شفي
مصطفى محمد الاجودي
محمد وسام

التدقيق اللغوي
نوال عبد الرضا محسن

التصميم والاخراج الصحفي
نصير ابراهيم

دعوة
تدعو مجلة مصافي الجنوب قراءها الاكارم المساهمة في ابوابها عبر ارسال مقالاتهم ومواضيعهم الهادفة.

المراسلات كافة تعنون بإسم اعلام الشركة وترسل على عنوانها التالي:
srcmedia4@gmail.com

نحو صناعة نفطية رائدة



حسام حسين ولي
المدير العام
رئيس مجلس الادارة

ان الاستقرار الوظيفي الفني والاداري تحققه الارادة الجمعية والتكاتف والاخلاص المنقطع النظير، والعمل الدؤوب ضمن مخطط مدروس وبرنامج حكومي واضح يؤدي الى النهوض بالواقع الانتاجي وانسيابية العملية التشغيلية، وهذا تكون محصلته انتاج كمي ونوعي ثابت المعايير والمواصفات، نعمل مع الوزارة بتفانٍ لتفادي اي عوائق او مشاكل مهما كانت، ونجتهد لإيجاد الحلول الناجعة والسريعة من اجل الخروج ببلدنا وقطاعنا النفطي الى بر الامان، وان تكون صناعتنا النفطية رائدة تنافس دول المنطقة والعالم ، وذلك بتوفير مشتقات نفطية عالية المواصفات تخدم المواطن ومؤسسات الدولة كافة.

نعمل بكل طاقاتنا المتاحة لا تثنينا الظروف مهما كانت صعبة وقاهرة، هدفنا تعظيم وتعضيد انتاجنا الوطني، ونسعى الى تعزيز طاقاتنا ومواردنا البشرية، بما يخدم صناعتنا النفطية وبُنانا التحتية، لان الافراد هم عماد كل مؤسسة وشركة وهم العصب لكل صناعة مزدهرة.

نمضي وبكل ثقة على توسعة مشاريع التكرير في شركتنا من خلال تطوير مصافي ميسان وذي قار ومواقع أخرى في المحافظة، حيث تعمل الوزارة على إقامة مشاريع استثمارية كبرى بالشراكة مع شركات عالمية رصينة، الهدف منها تعزيز وتطوير صناعتنا النفطية التكريرية وزيادة الطاقة الانتاجية من المشتقات التي تحتاجها السوق المحلية وتصدير الفائض منها، وهذه المشاريع ستسهم في رفع الطاقة التكريرية الكلية للعراق إلى نحو مليون برميل قياسي يومياً خلال السنوات المقبلة ان شاء الله.

الى جانب مشاريعنا الاستراتيجية الفنية هناك مشاريع ادارية كبيرة وضعنا حجر الاساس لها، كإنشاء بناية متعددة الطوابق بارتفاع عشرة طوابق خارج حدود الشركة، لاستيعاب الهيئات والاقسام الادارية نتيجة للتوسعة وزيادة اعداد ملاكاتها، ومنح شواغر الابنية القديمة في داخل المصفى الى الوحدات الفنية والانتاجية.

نفذنا أعمال أخرى تكاملية وضرورية لا تقل اهمية عن ما سبقتها، تخص صيانة وتأهيل اجزاء من معدات مهمة وحيوية لديمومة الانتاج في الشركة، فضلاً عن اجراء صيانة دورية لوحداتها وحسب برامج صيانة متفق عليها سابقاً لضمان استمرار انتاج وحسن اداء هذه الوحدات.

لدينا كوادر هندسية وفنية وادارية كفوءة تبتكر الجديد في اختصاصها، وتسعى لإيجاد بدائل تطور منظومة العمل وتجعله اكثر مرونة وسلاسة، فضلاً عن ايجاد حلول دائمة لمشاكل متكررة توفر للشركة مبالغ عالية وجهد ووقت، ونحن ماضون على رعاية ودعم هذه القدرات البشرية وتقديم كل ما يساعدهم على ابتكار المزيد وتطوير هذه القابليات وبكل المجالات، وحتى من خارج الشركة، من خلال زجهم بدورات تدريبية وتطويرية داخل الشركة وخارجها.

معالي وزير النفط يزور شركة مصافي الجنوب ويعلن عن خبر سار للجميع



مصافي الجنوب خاص:

في جولة البصرة وعند زيارته الاولى لشركة مصافي الجنوب بعد تسمنه قيادة الوزارة، اعلن وزير النفط المهندس باسم محمد خضير العبادي عن الاتفاق مع شركة JGC اليابانية على استئناف العمل في وحدة FCC في شركة مصافي الجنوب، بعد مفاوضات معها اجرتها لجنة وزارية، وتهيئة البيئة المناسبة للعمل.

واكد السيد الوزير ان وحدة FCC من المشاريع المهمة لزيادة الطاقات الانتاجية من المشتقات النفطية من النفط الاسود ،مشيرا ان الوحدة تعمل بطاقة ٥٥ الف برميل يوميا وتنتج البنزين بكمية ٤,٢٠٠ مليون لتر من البنزين عالي الاوكتاين ،بالاضافة إلى انتاج ١,٢٠٠ مليون لتر من زيت الغاز ،فضلاً عن انتاج الغاز السائل بكمية ٣٥٠ طن، موضحا ان هذه الوحدة ستغني البلاد عن استيراد البنزين. ذاكرا ان شركة JGC قد بدأت بنقل ملاكاتها إلى موقع المشروع واستئناف الأعمال التشغيلية والاستعدادات اللازمة لعمل الوحدات لاستكمال المشروع وتشغيله بالطاقة التصميمية.

ورافق السيد الوزير خلال الزيارة وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج السيد نصير عزيز، ووكيل الوزارة لشؤون الغاز د. عزت صابر، ومدير عام شركة نفط البصرة، ومدير عام شركة غاز الجنوب، ومدير عام دائرة العقود والتراخيص البترولية.

واشار السيد الوزير ان الوزارة حققت نجاحا في تامين احتياجات المشتقات النفطية للمواطنين، لاسيما في الزيارة الأربعينية، بالرغم من ظروف البلاد وازمة مضيق هرمز، موضحاً ان الوزارة قللت من معاناة المواطنين وبإشراف مباشر من السيد رئيس الوزراء.

واضاف السيد الوزير هدفنا هو تطوير قطاع التصفية وانشاء وحدة FCC في اغلب المصافي العراقية لزيادة معدلات الانتاج وتحسين نوعيته، لتوفير افضل الخدمات للمواطنين، فضلا عن سعينا لان يكون العراق مصدرا للمشتقات النفطية لزيادة الإيرادات المالية لدعم خطط الدولة والحكومة في تطوير البنى التحتية.

وترأس السيد الوزير خلال الزيارة اجتماعاً مع الملاكات المتقدمة للشركة للاطلاع على سير الأعمال والتوجيه بأهمية بذل الجهود لديمومة الانتاج وزيادته.



وكان في استقبال السيد الوزير مدير عام شركة مصافي الجنوب السيد حسام حسين ولي، الذي تحدث عن هذه الزيارة بقوله: انها من الزيارات المهمة لمعاليه لبداية تسلمه منصب وزير النفط، وكان من الضروري الاطلاع على عمل هذه الشركة واللقاء بقياداتها لمتابعة سير عملها، وما حققته من إنجازات سابقا وما ينتظر منها لزيادة الإنتاج وتحسين مواصفاته.

لافتا ان الزيارة كانت حقاً ناجحة وموفقة، حيث وجه سيادة الوزير بضرورة الاهتمام بالإنتاج وزيادته وتقليل المستورد قدر المستطاع، وكان هناك تصريح لمعاليه إن شركة (JGC) ان شاء الله سوف تباشر اكمال مشروع الـ (FCC) الذي سيوفر مادة البنزين ومادة الغاز ومادة الـ (LPG) خلال المرحلة القادمة.

المدير العام يشارك في اجتماع هيئة الرأي



مصافي الجنوب
خاص:

شارك مدير عام شركة مصافي الجنوب السيد حسام حسين ولي في اجتماع هيئة الرأي الذي عُقد أواخر الشهر الماضي برئاسة معالي وزير النفط المهندس باسم محمد خضير العبادي وبحضور السادة الوكلاء و ا لمستشا ر ين والمدراء العامين لشركات ودوائر الوزارة .

واكد السيد الوزير في مستهل الجلسة، على ضرورة قيام المدراء العامين للتشكيلات النفطية بالمتابعة المستمرة لأداء المسؤولين التنفيذيين في التشكيلات، لتحقيق الأداء السليم للأعمال، حرصا على استمرارية وديمومة الإنتاج.

وشهد الاجتماع استعراض ومناقشة الدراسة المالية الخاصة بمدخلات ومخرجات قطاعي التصفية والتوزيع، إلى جانب بحث الموضوعات المتعلقة بتجهيز المشتقات النفطية للمواطنين، والجهات الحكومية والقطاع الخاص .

كما ناقشت هيئة الرأي الموضوعات المدرجة على جدولِ الأعمال، واتخذت عددا من القرارات والتوصيات الهادفة إلى تعزيز الأداء وتطوير القطاع النفطي بما ينسجم مع متطلبات المرحلة الحالية.





وضع حجر الاساس لمشروع إنشاء بناية متعددة الطوابق

مصافي الجنوب
خاص:

حضر مدير عام شركة مصافي الجنوب السيد حسام حسين ولي مراسيم وضع حجر الاساس لمشروع إنشاء بناية إدارية متعددة الطوابق في مدخل الشركة وصرح خلال حفل الافتتاح لمجلة مصافي الجنوب: ان هذه البناية تعد ركيزة مهمة لإكمال الأعمال الادارية في الشركة، نتيجة للتوسعة وزيادة اعداد ملاكاتها كان هناك ضرورة الى أنشاء بناية خارج حدود المصفى لاستيعاب الهيئات والاقسام الادارية، ومنح شواغر هذه الابنية القديمة في داخل المصفى الى الوحدات الفنية والانتاجية.

موضحاً: لقد بدأت قبل أكثر من شهرين الاعمال الموقعية لهذا المشروع الواعد، وكان العمل من قبل شركة سما البصرة وشركة النصر المصرية (ائتلاف مشترك) من جهتين عراقية – مصرية، وهاتين الشركتين لهما خبرة في هذا المجال بحسب السير الذاتية والاعمال المنفذة قبل الاحالة.

وبيّن المدير العام ان فترة انشاء البناية هي بحدود ٤ سنوات ونأمل قبل هذه المدة أن يكتمل المشروع لفسح المجال امام كوادرنا بممارسة اعمالهم الادارية بكل سلاسة.

من جهته تحدث مدير دائرة المهندس المقيم مسؤول شعبة الاشراف في قسم الهندسة والتخطيط السيد مروان حميد زبون عن المشروع قائلاً: يمثل المشروع أحد أبرز المشاريع الإنشائية التي تنفذها الشركة ضمن رؤيتها لتطوير البنية التحتية وتعزيز بيئة العمل المؤسسية ويعتبر الأول من نوعه في الشركة من حيث الارتفاع، إذ يتكون من (١٠) طوابق بمساحة كلية تبلغ (٩٠٠٠) متر مربع، ليكون صرحًا هندسيًا حديثًا متعدد الاستخدامات يلبي الاحتياجات الحالية والمستقبلية ويدعم التوسع الاداري والفني للشركة، ويوفر بيئة عمل حديثة وآمنة ومستدامة بما يسهم في رفع كفاءة الاداء وتحسين جودة الخدمات داخلها.

واوضح مسؤول الشعبة لقد بوشر بتنفيذ المشروع بداية كانون الثاني من عام ٢٠٢٦، وبمدة تعاقدية تنفيذية تبلغ ١٩٦٥ يومًا، ينفذ من قبل ائتلاف شركتي سماء البصرة والنصر للمقاولات، وبإشراف دائرة المهندس المقيم، مع الالتزام بأعلى المواصفات الفنية والهندسية ومعايير الجودة والسلامة.

وأضاف زبون يتميز المشروع باعتماد أحدث التقنيات الإنشائية والهندسية، ومراعاة معايير الاستدامة وكفاءة استهلاك الطاقة، فضلاً عن تزويده بمنظومات متطورة لمكافحة الحريق، ومصاعد حديثة، وأنظمة خدمية متكاملة، بما يواكب التطور العمراني ويعكس توجه شركة مصافي الجنوب نحو تنفيذ مشاريع نوعية ترتقي ببيئة العمل وتدعم أهدافها الاستراتيجية في التنمية والتحديث.





سباق مع الزمن.. عمليات الفحص الهندسي لوحدتي تحسين البنزين والهدرجة الثالثة

مصافي الجنوب
خاص:

في جولة ميدانية رافقت فيها مجلة مصافي الجنوب كوادر شعبة تكامل الأصول في قسم الفحص الهندسي، رصدت العدسة حجم الجهود الكبيرة والتنسيق العالي المتبع في تنفيذ أعمال الفحص والصيانة التي جرت في وحدتي تحسين البنزين والهدرجة الثالثة.

أوضح مسؤول شعبة تكامل الأصول رئيس مهندسين أقدم السيد محمد عطية حاشوش : أن الكوادر الفنية ركزت بشكل أساسي على عمليات الفحص الهندسي الدقيق التي شملت الأنابيب، والمبادلات، ومنظومة التبريد، وشبكة الأنابيب، فضلاً عن صمامات الأمان والمفاعلات، وأشار إلى أن نتائج هذه الفحوصات المكثفة أظهرت أن ظاهرة التآكل هي العامل الرئيسي الذي يتطلب السيطرة والمعالجة الفورية، حيث صُنفت مسببات هذا التآكل بأنها تعود أساساً إلى مياه التبريد وارتفاع نسبة الأملاح مما أثر سلباً في المعدن، وتراوحت طبيعة الأضرار ميدانياً بين تآكل خفيف وتآكل عام.

وأضاف حاشوش أنه بناءً على هذه المؤشرات تم تطبيق حلول هندسية متوازية على محاور الفحص كافة لكبح التآكل وحماية سلامة الأصول النفطية، قائلاً إن الكوادر نجحت في طلاء المعدات وتغليفها بمواد عازلة، بالتزامن مع استخدام نظام الحماية الكاثودية عبر الأقطاب الأنودية المضحية لحماية المعدات الأساسية من التآكل الملحي، مؤكداً في الوقت ذاته وجود ملاحظات عاجلة وحرجة تجري معالجتها ومراقبتها بدقة متناهية وتحديداً في الفرن الخاص بوحدة تحسين البنزين الثالثة وبعض المبادلات، مستعرضاً أبرز المعوقات التي تواجه سير العمل بأن التحدي يكمن في صعوبة توفير بعض قطع الغيار الخاصة، كما تواجه هيئة الصيانة صعوبة في توفير أسلاك اللحام النوعية المخصصة للظروف الحرجة عند التعامل مع الأنابيب النوعية المصنوعة من السبائك أو الفولاذ المقاوم للصدأ، و شدد مسؤول الشعبة على توصية جوهرية بضرورة تمديد وتوسيع التوقيتات الزمنية المخصصة لعمليات الفحص لتتناسب بشكل حقيقي مع حجم الأعمال الكبيرة والتعقيدات الفنية المكتشفة.



من جانبه قال السيد مثيل مسلم تعبان / معاون مدير فني : يسعى كادر شعبتنا لإنهاء الأعمال الموكلة لهم قبل الموعد المقرر، مستندين في هذا الحراك الميداني إلى منظومة إدارية متكاملة تكون فيها جميع الأعمال مبرمجة إلكترونيا وموثقة ورقياً لضمان أعلى مستويات الدقة والمتابعة، وتعتمد خطة العمل التنفيذية على آلية تنسيق مسبق ومشترك، بين ثلاث جهات رئيسية هي قسم الفحص الهندسي ويمثله كادر شعبة تكامل الأصول والمناوبين الفنيين لمتابعة الفحوصات الليلية، والجهة التشغيلية المتمثلة بكادر وحدة تحسين البنزين الثالثة، وجهة الصيانة المتمثلة بهيئة الصيانة ومهندسيها، حيث تسبق هذه التوقفات اجتماعات تنسيقية مكثفة بين هذه الأطراف لتثبيت كافة الملاحظات الفنية وتوزيع المهام بدقة.

ندوة توعوية حول الابتزاز الإلكتروني في الشركة

انطلاقاً من مسؤوليتها المجتمعية وحرصها على تعزيز الوعي بين منتسبيها وأفراد المجتمع، نظمت شركة مصافي الجنوب ندوة توعوية متخصصة بعنوان «الحد من مخاطر الابتزاز الإلكتروني وآفة المخدرات والعنف الأسري»، بالتعاون مع جهاز الأمن الوطني والهيئة العليا لحل النزاعات المجتمعية وقسم شؤون العشائر في محافظة البصرة.

وتناولت الندوة أبرز التحديات الاجتماعية والأمنية التي تواجه المجتمع، وسبل الوقاية منها، من خلال تقديم محاضرات توعوية وإرشادات تسهم في تعزيز الثقافة الأمنية وحماية الأسرة والمجتمع.

وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود شركة مصافي الجنوب في دعم البرامج التوعوية وترسيخ قيم المسؤولية المجتمعية، إيماناً منها بأن بناء الإنسان الواعي يمثل الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية وحماية المجتمع من مختلف المخاطر.



المعدات الدوارة تتجه نحو التحول الرقمي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي

مصافي الجنوب
خاص:

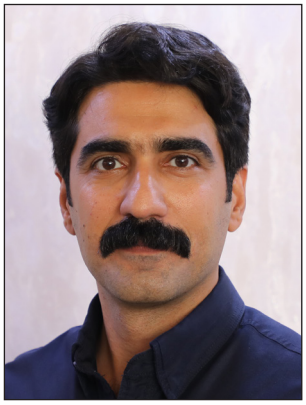
يشهد قسم المعدات الدوارة التابع لهيئة الصيانة في شركة مصافي الجنوب خطوات متسارعة نحو التحول الرقمي، من خلال اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير آليات العمل الإداري والفني، انسجاماً مع توجهات وزارة النفط في توظيف التقنيات الحديثة ورفع كفاءة الأداء، بما يسهم في دعم أعمال الصيانة وتعزيز موثوقية المعدات.

وقال مدير القسم السيد شهاب أحمد إبراهيم: أن القسم تبنى منذ بداية هذا العام رؤية تستهدف الانتقال من الإجراءات الورقية إلى بيئة عمل رقمية متكاملة، تعتمد على أتمتة الإجراءات، وتطوير مسارات الإنجاز، ودقة تداول المعلومات، وتعزيز كفاءة الأداء الفني والإداري، واستطرد بالقول في هذا الإطار، شُكلت لجنة داخلية برئاسة المهندس رشوان عبد الجبار تتولى إعداد وتطوير الأنظمة الرقمية الخاصة بالقسم، والعمل على إدماج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الصيانة والإدارة، بما ينسجم



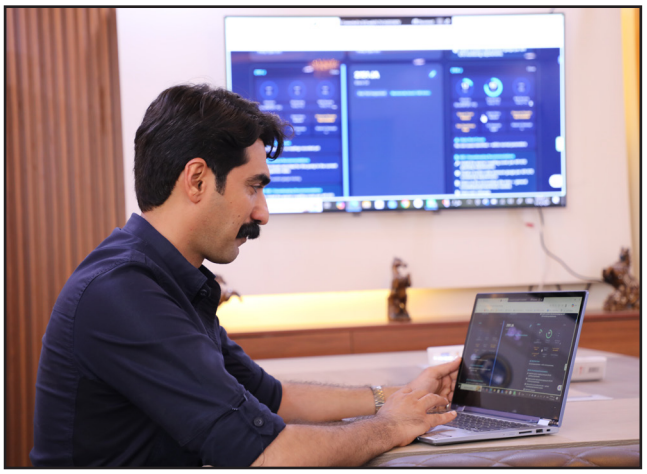
مع متطلبات العمل في المعدات الدوارة ويواكب التطورات العالمية في هذا المجال.

ومن جانبه صرح السيد رشوان عبدالجبار/ وكيل مسؤول شعبة مضخات قسم بصرة /٤: أن أولى مراحل المشروع نُفذت في شعبة مضخات بصرة (٤)، بالاعتماد على بيانات مستمدة من المواصفات العالمية API و ISO فضلاً عن كتيبات



هذه البيانات ومقاطعتها لإصدار مؤشرات واستشارات فنية تساعد الملاكات الهندسية في اتخاذ القرار وتقليل الأخطاء البشرية واختصار الوقت والجهد في تنفيذ أعمال الصيانة.

وأضاف عبد الجبار: أن المشروع استند أيضاً إلى الخبرات الفنية المتراكمة داخل القسم، ولاسيما خبرة الأستاذ عماد نوري مسؤول شعبة



التشغيل والصيانة الخاصة بالمعدات إلى جانب نتائج الفحوصات الدورية للمعدات، حيث يقوم النظام بتحليل

مضخات بصرة ٤ / السابق والمسؤول الحالي لشعبة مضخات الدهون، إلى جانب الجهود الميدانية للمهندسة ديار علي

وباقي الكوادر التي أسهمت في تطبيق النظام وتجربته عملياً، مما أتاح تقييم نتائجه وتطويره تمهيداً لتوسيع نطاق تطبيقه في الشعب الأخرى.

وبيّن أن خطة العمل تتضمن إطلاق ثلاثة أنظمة رقمية متخصصة قبل نهاية العام، تشمل نظاماً للتوثيق والاستشارة الفنية يعتمد على إدخال البيانات صوتياً وإرفاق الصور الميدانية، مع الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في مطابقة المعلومات مع المواصفات العالمية وأدلة المصنعين، فضلاً عن تطبيق ميداني للفحص والمتابعة يتيح تسجيل نتائج الفحوصات مباشرة من مواقع العمل، ونظام إلكتروني للأرشفة وإدارة المذكرات الإدارية يسهم في تنظيم المخاطبات وحفظ البيانات واسترجاعها بكفاءة.

وأكد أن هذه المشاريع تمثل خطوة متقدمة في مسار التحول الرقمي داخل قسم المعدات الدوارة، ومن المؤمل أن تسهم في تطوير إجراءات العمل، ودعم القرار الفني، وتعزيز كفاءة عمليات الصيانة، بما ينعكس إيجاباً على استمرارية التشغيل ورفع موثوقية المعدات في مصافي الجنوب.

منجز جديد.. تحققه كوادر هيئة الصيانة بجهود ذاتية



مصافي الجنوب خاص:

حققت الكوادر الهندسية والفنية التابعة لهيئة الصيانة في شركة مصافي الجنوب منجزاً جديداً يضاف إلى سلسلة نجاحاتها المتواصلة، وذلك بإنجاز المرحلة الأولى من مشروع مد أنبوب الغاز الرابط بين « وحدة الغاز السائل الصينية» و«الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز/ فرع الجنوبية» والذي تم تنفيذه بالكامل بالاعتماد على الجهود والخبرات الذاتية المتميزة لكوادر قسم المعدات العامة.

عن تفاصيل هذا المشروع تحدث مسؤول شعبة اللحام وصيانة الخزانات السيد وسام خليل ابراهيم قائلاً:

يتمثل المشروع في مد أنبوب غاز بطول يبلغ (١٢٠٠) متر، وبقطر (٨) عقدة، باستخدام أنابيب من معدن الكربون ستيل ذات السمك العالي (٨٠ SCH) والمقاوم للظروف ا لتشغيلية الصعبة، مما يضمن أعلى درجات الأمان والكفاءة في نقل الغاز.



وأضاف السيد وسام: تم تنفيذ هذا العمل الفني المعقد والمتميز بمتابعة ودعم فني وإداري مباشر من قبل المعاون الفني وبأشراف ادارة الهيئة والقسم، وتنسيق عالي المستوى بين مختلف الهيئات والأقسام ذات العلاقة في الشركة، حيث تولت كوادر هيئة الصيانة/ قسم المعدات العامة مهام التنفيذ الميداني متمثلة بـ (شعبة اللحام وصيانة الخزانات, شعبة مركبي الحديد, شعبة الأنابيب والآليات.



وبيّن مسؤول الشعبة: لقد رافق عمليات التنفيذ إشراف فني ودعم متبادل من قبل شعبة الغاز التابعة لهيئة الإنتاج، مع الالتزام التام بمعايير الأمان المعتمدة بمتابعة مستمرة من شعبة السلامة والإطفاء التابعة لهيئة الصحة والسلامة والبيئة، وبتقييم واختبارات فنية رصينة أجرتها كوادر قسم الفحص الهندسي لضمان مطابقة العمل لأرقى المواصفات الفنية العالمية، حيث جرت أعمال التنفيذ والمد تحت إشراف ميداني مباشر من قبل السيدين كل من: المهندس إياد طارق و المهندس علي محمد عبد الحميد.

موضحاً ننتظر أن يلقي هذا المشروع الاستراتيجي بظلاله الإيجابية على مجمل العملية الإنتاجية من خلال تحقيق هدفين رئيسين اولهم تعزيز إمدادات الغاز و تأمينها بما يضمن استمرارية واستقرار عمليات التعبئة دون أي تذبذب،

وكذلك رفع كفاءة الإنتاج ودعم الخطط المستقبلية للتوسع الصناعي الذي تطمح إليه الشركة.

مؤكداً إن إنجاز هذا المشروع المهم وبمواصفات فنية عالية، يمثل دليلاً لا جدال فيه على القدرة العالية والمهارات والخبرات التي تمتلكها كوادر شركة مصافي الجنوب الفنية والهندسية في إدارة وتنفيذ المشاريع الحيوية ذاتياً، ويبرز في الوقت ذاته أهمية التعاون المثمر والتكامل بين الأقسام المختلفة لتحقيق أهداف استراتيجية تصب في خدمة ودعم الصناعة النفطية الوطنية.

تكنلوجيا نوعية ..تدخل حيز العمل في مختبرات شركتنا

مصافي الجنوب خاص:

شهدت مختبرات شركة مصافي الجنوب خلال السنوات الأخيرة تطوراً تكنولوجياً نوعياً في آليات إدارة العمل المختبري، تمثل باعتماد نظام إدارة معلومات المختبر (Laboratory Information Management System - LIMS) الذي أسهم في إحداث نقلة متقدمة في تنظيم البيانات، وإدارة الفحوصات، وتعزيز دقة النتائج وسرعة تداولها بين المختبرات والوحدات التشغيلية، بما ينسجم مع متطلبات التطور التقني في الصناعة النفطية.

وأضاف مدير قسم المختبرات والسيطرة النوعية السيد معتز عبد الصاحب حسين: أن النظام يمثل منصة إلكترونية متكاملة تربط بين الكوادر والأجهزة والمستندات ضمن بيئة عمل موحدة، مبيناً أن العمل مستمر لتوسيع نطاق تطبيقه ليشمل المختبرات في مصفى البصرة (4)، فضلاً عن تطوير قاعدة بيانات متكاملة لإدارة الأجهزة والزجاجيات والمواد



الكيميائية ومتابعة الخزين المختبري، إلى جانب توثيق الأنشطة اليومية لجميع المختبرات بما يضمن سهولة المتابعة والتقييم المستمر للأداء.

وبيّن مسؤول وحدة النظام الإلكتروني جواد عبد اللطيف جواد: أن الدقة في العمل المختبري تعد من الركائز الأساسية في قطاع النفط والغاز، إذ إن أي خطأ في النتائج قد ينعكس بصورة مباشرة على جودة المنتج وسلامة المعدات وكفاءة العمليات أسهم في تحويل العمل من الأساليب الورقية التقليدية الى منظومة متكاملة تعتمد LIMS التشغيلية، مشيراً إلى أن نظام سرعة معالجة البيانات وتحليلها وإصدار النتائج بكفاءة عالية. وأوضح جواد : أن مختبرات الشركة تتعامل



يومياً مع نماذج معقدة تشمل النفط الخام ومشتقاته والغاز والمياه والمواد الكيميائية، الأمر الذي يتطلب إجراء سلسلة واسعة من الفحوصات المختبرية، مؤكداً أن النظام أسهم في اختصار الوقت والجهد وتقليل الأخطاء البشرية، فضلاً عن الاستغناء عن الطباعة الورقية وإرسال النتائج إلكترونياً إلى الوحدات التشغيلية عبر البريد الإلكتروني الداخلي، مع اعتماد التوقيع الإلكتروني الذي يعزز موثوقية البيانات ويضمن الشفافية في جميع مراحل العمل.

وأشار إلى أن النظام يوفر صلاحيات استخدام محددة لكل مستخدم، مع توثيق جميع العمليات التي تُجرى داخل قاعدة البيانات، إلى جانب إمكانية إعداد التقارير الدورية والشهرية بصورة آلية، وإجراء العمليات الحسابية الخاصة بالتحاليل المختبرية بسرعة ودقة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على كفاءة الأداء وسرعة إنجاز الأعمال، وقال مسؤول الوحدة أن من أبرز مزايا النظام المحافظة على الحدود القياسية المسموح بها للنتائج، وإطلاق التنبيهات الفورية عند تجاوزها، بما يسهم في دعم منظومة السيطرة النوعية وتحقيق متطلبات المواصفة العالمية ISO/IEC 17025:2017)) من خلال توثيق وإدارة العينات والفحوصات والنتائج والوثائق ضمن نظام مركزي متكامل.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن هذا النظام لم يعد مجرد برنامج لإدارة البيانات بل أصبح الركيزة الأساسية للمختبرات الحديثة لما يوفره من سرعة في إنجاز العمل ودقة في النتائج وموثوقية في حفظ البيانات ليمثل خطوة متقدمة في مسيرة التحول الرقمي التي تنتهجها شركة مصافي الجنوب دعماً لكفاءة مختبراتها وتعزيزاً لجودة الصناعة النفطية الوطنية.





تطبيق SRC خطوة جديدة نحو التحول الرقمي وانهاء التعامل الورقي

مصافي الجنوب
خاص:

في إطار توجه شركة مصافي الجنوب نحو تطوير الخدمات الرقمية وتعزيز التحول الإلكتروني، تم إنجاز وإطلاق تطبيق SRC الخاص بموظفي الشركة، والذي يمثل منصة رقمية حديثة تهدف إلى تسهيل وصول الموظفين إلى العديد من الخدمات والمعلومات الوظيفية من خلال الهواتف الذكية الشخصية، بما يسهم في اختصار الوقت والجهد ورفع كفاءة إنجاز الأعمال، ويأتي هذا التطبيق ضمن سلسلة المشاريع البرمجية التي تم تطويرها داخلياً بأيدي كوادر الشركة وبما ينسجم مع توجهات وزارة النفط في التحول الرقمي واعتماد التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات.

وقال السيد جعفر هاني صيهود مسؤول شعبة الحاسبة والانظمة البرمجية عن هذا التطبيق وتفاصيل العمل عليه:ان التطبيق مخصص حصراً لموظفي شركة مصافي الجنوب، حيث يتم إنشاء الحسابات والتحقق من هوية المستخدمين وفق البيانات الوظيفية المعتمدة داخل الشركة، مما يضمن خصوصية المعلومات وعدم إتاحتها لغير المخولين، وان تنفيذ المشروع بالكامل داخل شركة مصافي الجنوب من قبل الكوادر البرمجية الوطنية، بدءاً من تصميم قواعد البيانات مروراً بتطوير الأنظمة الخلفية والخدمات



الإلكترونية وانتهاءً بتطوير تطبيق الهواتف الذكية دون الاستعانة بجهات خارجية، الأمر الذي يعكس الإمكانيات التقنية المتقدمة التي تمتلكها الشركة في مجال تطوير الأنظمة والبرامجيات، وتم اعتماد التطبيق رسمياً على منصة Apple App Store بعد استكمال جميع متطلبات الاعتماد والمراجعة الخاصة بشركة Apple، ليكون متاحاً لموظفي الشركة على أجهزة iPhone، مع العمل على توفيره على منصة Google Play لأجهزة Android في المرحلة المقبلة علما ان نسخة الاندرويد تم اطلاقها مسبقاً بشكل مستقل.

من جانبه تحدث مصمم التطبيق السيد سعد حسن ذياب رئيس مبرمجين: ان التطبيق يهدف الى توفير منصة إلكترونية موحدة لخدمات الموظفين، وتسهيل وصول الموظف إلى بياناته الوظيفية بصورة آمنة وسريعة، وتقليل الاعتماد على المراجعات الورقية والإجراءات التقليدية، و تعزيز التواصل بين الشركة ومنتسبيها من خلال الإشعارات والأخبار الرسمية،



ودعم التحول الرقمي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للموظفين، وهذا التطبيق وفر للشركة مبالغ مالية بحدود ستين مليون دينار عراقي وكل تحديث للبرنامج يتطلب خمسة الى عشرة مليون دينار اي بكلفة مالية كاملة بحدود (١٥٠-٢٠٠) مليون دينار لإتمامه بصورة تامة.

واضاف ذياب ان أهم الخدمات التي يوفرها التطبيق هو عرض البيانات الوظيفية الأساسية للموظف، واستعراض كتب الشكر والتقدير الخاصة بالموظف، ومتابعة الدورات التدريبية والورش المقامة، وعرض آخر القصاصات والوثائق الرسمية بصيغة PDF ، واستقبال الإشعارات والتنبيهات الرسمية الصادرة من الشركة بشكل فوري، والوصول إلى أرقام الهواتف المهمة داخل الشركة، ومنصة للخدمات الإلكترونية المختلفة للوصول إلى الأنظمة الإلكترونية المعتمدة، وإدارة إعدادات الحساب الشخصي للمستخدم، وإمكانية تقديم بعض الطلبات والخدمات الإلكترونية من خلال التطبيق.

وبين مصمم التطبيق يمكن تطوير التطبيق وفق أحدث التقنيات البرمجية لضمان الأداء العالي والأمان ومن أبرز مميزاته: واجهة استخدام حديثة وسهلة الاستخدام، وسرعة في الاستجابة والتنقل بين الصفحات، وحماية عالية لبيانات المستخدمين من خلال آليات تحقق وتشفير حديثة، ونظام إشعارات فورية لإيصال الأخبار والتنبيهات المهمة، وإمكانية تحديث المحتوى والخدمات بصورة مستمرة دون الحاجة إلى إعادة تطوير التطبيق، وتصميم يتوافق مع معايير الجودة الخاصة بمنصات الهواتف الذكية و تعمل الشركة على تطوير التطبيق بشكل مستمر، وإضافة المزيد من الخدمات الإلكترونية التي تسهم في تسهيل الإجراءات الإدارية وربط الموظف بالأنظمة الرقمية المختلفة بما يعزز بيئة العمل الذكية ويرفع من مستوى جودة الخدمات المقدمة لمنتسبي الشركة.

واشار السيد سعد حسن انه قد روعي في جميع مراحل التطوير الالتزام بمعايير الجودة والأمان والاعتمادية مع اعتماد أساليب حديثة في البرمجة لضمان قابلية التوسع وإضافة خدمات جديدة مستقبلاً، وتطرق الى اهم التحديات التي واجهت العمل وهي الاجراءات الادارية وحصول موافقات من الجهات المعتمدة لإطلاقه والعمل عليه وفق انظمة متطورة وحديثة وجميع اعداد البرنامج تم خارج الشركة وتطلب ستة اشهر لإكماله بصورة تامة.

جهود مميزة وعمل فريد يثمر عن اصلاح معقد و نوعي



مصافي الجنوب
خاص:

تمتلك شركة مصافي الجنوب كم كبير من الخبرات الوطنية على مختلف الاختصاصات ممن يمتلكون المثابرة والحرص على استمرار أداء الشركة بمهامها واستقرار عملها، من اجل رفد البلاد باحتياجها من المنتجات النفطية، وفي اطار السعي المتواصل لملاكاتها لإدامة عمل وتشغيل وحداتها العاملة، وحرص ادارة الشركة على الحفاظ على المال العام نفذ احد مهندسينا الابطال السيد محمد احسان حميد من شعبة الآلات مصفى بصرة /١ في قسم النظم والسيطرة عملية اصلاح معقدة ونوعية لكاسبة تحسين البنزين الاولى، لتؤكد ملاكاتنا الهندسية والفنية استعدادها لمواجهة مختلف المشاكل والعمل بمختلف الظروف وعن هذا الانجاز قال:

بداية الازمة

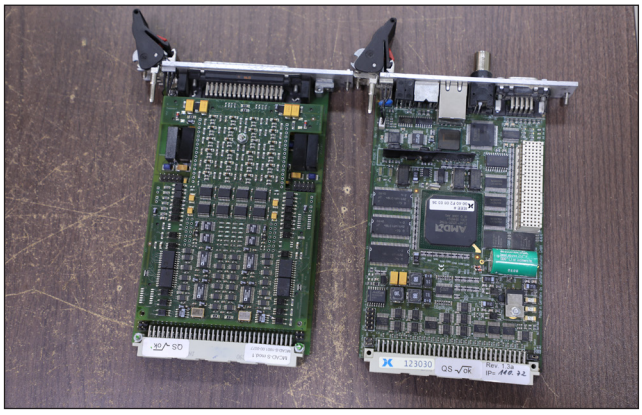
تعرضت قبل حوالي عام كاسبة تحسين البنزين الاولى الى عطل ادى لمجموعة من التوقفات، مما تسبب بخسائر كبيرة في المال والجهد وكفاءة الوحدة التشغيلية بشكل عام، لدرجة ان بعض التوقفات تطلبت عمل عدة ايام متواصلة لإعادتها للعمل، مما اثر سلباً على سيرالعملية الانتاجية، حيث اجرى فريق الكشف والفحص جولة عاجلة لتقييم المشكلة والمسببات وبحسب التقرير المهني الذي قدمته للفريق.

طبيعة المشكلة والحلول العاجلة

تركزت المشكلة في عطل كارتي المنظومة وهي من صنع شركة المانية، حيث تم التواصل معها، وكان رأيهم تغيير المنظومة بالكامل او ارسال مهندس من قبلهم للعمل عليها مع ايقاف الوحدات التشغيلية وتنفيذ عملية اخلاء آمنة للموقع، وهذا لم يكن مطروحا كونه مكلف ويخلق ازمات جديدة لاسيما حاجة السوق المحلية الملحة لمادة البنزين، فضلاً عن شروط الشركة الالمانية المعقدة وارتفاع كلفة المنتج البالغة ٢٤ مليون دينار للكارت الواحد وتأخر تجهيز الطلبيات، وكان مفتاح الحل ايجاد خطة بديلة تعتمد على المحاكاة والتطوير الذاتي وهي سحب مواد من المخازن وتركيبها في الورشة لغرض التدرب عليها مما اتاح لمهندسينا من حلحلة شفرات المنظومة المعقدة وتشخيص الخلل الدقيق واصلاحها محلياً بنسبة ١٠٠٪ وايجاد وقت كافي لقراءة قائمة المعلومات بشكل تفصيلي وتطبيق الخطوات دون تعريض الكابسة لخطر الايقاف.

حصاد المنجز توفير اموال وخبرات

امام هذا التحدي اثبتت كوادرنا ان المستحيل ليس عراقيا ولم يكتفي ابطالنا بإصلاح الكارتات العاطلة وإعادة الكابسة الى العمل بكفاءة واستقرار تشغيلي، وانما قاموا بإصلاح الكارتات الاخرى الاضافية وتحويلها الى مواد احتياطية والاستغناء عن الخدمات الاجنبية والحاجة الى الشراء، وهذا الحل اسهم في توفير اكثر من مليار دينار ثمن شراء منظومة جديدة، بالإضافة لخسائر التوقفات المفاجئة ومبالغ استدعاء الشركة المصنعة لحل العطل.



أهمية إدارة الوقت في مجال العمل



مدير التحرير

يقول بيتر دراكر- مرشد في عالم الأعمال عن إدارة الوقت-: «إن الوقت هو من أكثر المصادر شحاً عند ادارة الشركة او المؤسسة، ولا يمكن إدارة أي شيء آخر إذا لم تتم إدارته»، فالوقت محدود ولا يمكن تعويضه، وكل ثانية تضيع منه لا يمكن استعادتها، لذا تُعد إدارته بفعالية مهارة أساسية لنجاح أي مُوظف أو مُنظمة عمل بشكل عام.

ويمكن القول إن إدارة الوقت في العمل تعني استخدام الوقت بشكل فعّال لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف، وتشمل التخطيط الدقيق للمهام وأعباء العمل، ليتمكن المُوظفون من الالتزام بالمواعيد النهائية، وتسليم عملهم في الوقت المُحدد، دون إرهاق المُوظفين أو تعريضهم لضغط غير ضروري، مما ينعكس إيجاباً على الإنتاجية والأداء في بيئة العمل، سواءً على مستوى المُوظفين وتقدمهم الوظيفي، أو على مستوى فريق العمل والشركة كلها، وتعد إدارة الوقت مهارة أساسية في أي مكان للعمل، لما لها من العديد من الفوائد، أهمها:

تطبيق مهارات إدارة الوقت الفعّالة في العمل، والتخطيط بدقة، وتنظيم المهام، وتحديد الأولويات بذكاء، ويمكن إنجاز المزيد من الأعمال في وقتٍ أقل، وبكفاءةٍ أعلى، مما يُسهم في تحسين جودة العمل بشكل عام، بينما يُؤدي سوء إدارة الوقت إلى شعور الموظفين بالإرهاق والتشتت، الأمر الذي يُؤثر سلباً في أدائهم وجودة أعمالهم، كما تمنح إدارة الوقت الفعال الموظفين الوقت الكافي لإنجاز المهام وتسليمها في الوقت المُحدد بكفاءةٍ عاليةٍ ودون أي تقصير، وهو أمرٌ في غاية الأهمية لتحسين رضا الزبائن وتلبية توقعاتهم، بالإضافة إلى ذلك، تُساعد إدارة الوقت على تحديد أي مشكلة تُؤثر في سير العمل، وتُعرقل إنجاز المهام، واتخاذ الخطوات المناسبة لحلها قبل المواعيد النهائية للتسليم، وبالتالي تجنب أي تأخير أو مشاكل مع العملاء او الزملاء من بيئة العمل ذاتها.

وتعتبر إدارة الوقت الفعّالة عنصر أساسي لضمان شعور الموظفين بالاستقرار والسيطرة على المهام المطلوبة، مما يتيح لهم إنجازها بكفاءةٍ دون الشعور بالتوتر والقلق من التأخير، أو التعرض للضغط بسبب تراكم المهام، إذ يُسهم ذلك إسهاماً كبيراً في تحسين الصحّة النفسية للموظفين، ويعزز شعورهم بالإنجاز، وينعكس إيجاباً على أدائهم وعلى جودة العمل بشكل عام.

ختاماً: يُنصَح لتحسين مهارات إدارة الوقت في العمل تحديد الأهداف وجعلها واضحة، ووضع خطة لتنفيذ المهام، وتحديد الفترة الزمنية لإنهائها، مع الحرص على البدء بتنفيذ المهام الأكثر أهمية أولاً، والحصول على فترات راحة قصيرة خلال ساعات العمل، لتجنب الإرهاق، ومن ناحيةٍ أخرى، لا بُدّ من تجنب التسويف أو تأجيل أداء المهامّ حتى اللحظات الأخيرة، وتجنب أداء عدة مهام في الوقت نفسه، مع الابتعاد عن المشتتات، كتصفح الهاتف المحمول، أو التحدث إلى زملاء العمل، بالإضافة إلى الحرص دائماً على التعلم من الأخطاء، وإيجاد الحلول المناسبة لعدم تكرار ذلك في المرّات القادمة.

متميزون في شركتنا

تسعى شركتنا دوماً على دعم منتسبيها بمختلف فئاتهم وعناوينهم الوظيفية الذين يقدمون الافضل، ويبذلون الجهود المخلصة في مجال عملهم ويبدعون فيه بإشادة رؤسائهم وزملائهم، ومن اجل ذلك ولتسليط الضوء على هؤلاء المتميزين ألتقت مجلتنا عدداً منهم.

مصافي الجنوب خاص:







السيد صلاح شريف عبد الرضا / ر. كيمياوين اقدم/ مسؤول شعبة السيطرة والمكائن/ وكيل ثاني مدير قسم المختبرات والسيطرة النوعية: لديه مشاركة فاعلة في العمل مع لجنة اعداد دليل المواصفات التسويقية للمنتجات النفطية العراقية لسنة 2026،لإعداد دليل محدث بالمواصفات التسويقية العامة للمنتجات النفطية العراقية التي يتم انتاجها في شركات وزارة النفط لوجود العديد من المتغيرات في قطاع التصفية، من خلال المناقشات والمعرفة بمواصفات المنتجات النفطية المنتجة في شركتنا ومقارنتها مع المواصفات الاوربية EURO 5 والمواصفات الامريكية والخليجية للخروج بدليل يتضمن مواصفات تسويقية نفطية عراقية تضاهي المواصفات العالمية مع مراعات الظروف الجوية في منطقتنا وقدرة المصافي الحالية والاستثمارية الحديثة على تحقيقها، وعمل مع كوادر شركتنا والشركات المساندة لترتيب الاحتياجات والمتطلبات الخاصة بقسم المختبرات في عملية تصدير النفثا من خلال الصهاريج الى المنافذ الغربية من عمليات جدولة وسحب عينات من خزانات انتاج النفثا وفحصها واصدار شهادات الفحص قبل عملية الضخ.

السيد احمد علي حسين ناهي/ رئيس كيمياويين اقدم/ قسم ادارة المشاريع: عمل كمهندس مناوب لوحدات مصفى بصرة / 1 من سنة 1993 – 1994، كان ضمن الكادر الاول لتأهيل وتشغيل وحدات الدهون سنة 1995، وعمل مهندس مناوب فيها، ترأس الكثير من اللجان داخل الشركة والوزارة، رئيس اللجنة الإشرافية لمشروع الازمرة سابقا، مدير دائرة المهندس المقيم لمشروع تعاملات المياه بطاقة 300 متر مكعب وادخاله حيز العمل، تقديم بحث في كيفية معالجة الكوستك المستنفذ وايقاف عملية الهدر، شارك في الكثير من الدورات داخل وخارج القطر، عمل مديرا لدائرة المهندس المقيم لمشروع خزانات النفط الخام عدد/ 3، المسؤول التنفيذي لأنشاء وحدة التحلية البحرية بطاقة 100 متر مكعب/ساعة لحين ادخالها حيز العمل، حاصل على الكثير من كتب الشكر.

السيد محمد عبد الرزاق عبد القادر/ معاون رئيس مهندسين/ قسم التكسير بالعامل المساعد: برز دوره بشكل خاص في إدارة وتطبيق نظام إدارة المخازن (WMS)، الذي يُعد من الأنظمة الحديثة التي اعتمدتها الشركة لتطوير عمليات إدارة المواد والمخزون. وقد ساهم في تحويل متطلبات العمل التشغيلية إلى إجراءات عملية قابلة للتطبيق، فضلاً عن المشاركة في اختبار النظام وتدريب المستخدمين وإعداد الوثائق التشغيلية، ومن أبرز إنجازاته إعداد منظومة متكاملة من الإجراءات التشغيلية القياسية الخاصة بمخازن مشروع FCC، حيث لم يقتصر الهدف على توثيق إجراءات العمل فحسب، بل تمثل في بناء قاعدة معرفية متكاملة تمكّن كوادر الشركة من إدارة وتشغيل المخازن بصورة مستقلة، كما أسهم في تهيئة المشاريع الجديدة من خلال تنظيم وإدارة الجوانب اللوجستية والمخزنية المرتبطة بها، فضلاً عن مساهمته في إدارة المواد الخاصة بمشاريع العوامل المساعدة وإعادة النشاط، بما يدعم جاهزية الوحدات التشغيلية واستمرارية الأعمال، وفي مجال تطوير القدرات البشرية، شارك في تدريب وتأهيل الكوادر على العمليات التشغيلية وأنظمة السيطرة الموزعة (DCS).

السيد خليل جاسم داخل/ ملاحظ فني/ قسم الفحص الهندسي بشعبة الفحوصات التحققية، تعيّن عام 2023 ورغم قصر مدة خدمته في الشركة، إلا أنه أثبت جدارته الفنية، وعمل على تطوير قدراته بشكل ملحوظ حاصداً تخاويل تخصصية رفيعة، منها تخويل فحص ولحام (TIG) المعتمد من شركة HSSECO ، وتخويل الفحص بالإشعاع (RT - Level II) من شركة الصناعات الحربية

العريقة، تميزت مسيرته الميدانية بالجهد والعطاء، حيث أسهم بفعالية في إعادة تأهيل مرجل الدهون والمرجل الثالث وإدخالهما الخدمة بنجاح، كما برز دوره القيادي في الإشراف والمتابعة على تأهيل احواض تدوير المياه، ومتابعة مشروع أنبوب الغاز الحيوي الرابط بين وحدة الغاز الأولى وشركة المشاريع النفطية،



عمل على فحص ومتابعة أعداد تخاويل للحامين في شركتنا وفحص وتقيم الخزان 2116، وحاصل على سبعة كتب شكر وتقدير خلال سنتين ونصف.

السيد مرتضى صبري عبد المنعم/ معاون مدير تدقيق في شعبة تدقيق المصروفات بقسم الرقابة والتدقيق الداخلي من مهام عمله تدقيق العروض المستدرجة وتأييد الإحالة لطلبيات الشراء وتدقيق سندات الصرف الخاصة بمذكرات تحويل المبالغ الكترونياً للمجهزين بعد إحالة طلبيات الشراء، فضلاً عن تدقيق منح وتعزيز وتسوية السلف المستديمة والوقتية الخاصة بالهيئات والاقسام المركزية، كذلك الإجابة على المطالعات الخاصة الموجهة من قبل الإدارة العليا للقسم وابداء الراي حسب الصلاحيات والتعليمات، ومن مهامه الاخرى الاشتراك باللجان الخاصة بتبسيط الإجراءات، والعمل الجماعي مع شعب ووحدات القسم كافة،

والتعاون مع بقية الأقسام في الشركة لمعالجة الملاحظات وإزالة المعوقات وفق ما يتطلبه سير العمل بصورة سلسة والابتعاد عن الروتين عن طريق الاتصال المباشر مع اللجان والاقسام والهيئات، فضلاً عن اشتراكه بالعديد من الدورات والورش التطورية والتدريبية وحاصل على واحد وعشرين كتاب شكر وتقدير عن جهوده في



العمل.

السيد عبدالعزيز رياض عيسى/ مهندس أقدم ووكيل مسؤول شعبة الإشراف ومسؤول وحدة الإشراف على الطلبيات في قسم الهندسة والتخطيط/ شعبة الإشراف ، باشر مسيرته المهنية منذ بداية تعيينه في الشركة، يمتلك خبرة واسعة في مجال الأعمال الهندسية والإشراف الموقعي وتولى خلالها الإشراف على العديد من المشاريع المدنية والخدمية، متضمنا أعمال التخطيط والمتابعة وقياس الذرعات وتدقيق المستحقات الخاصة بالمتعهدين، كما شارك في التنفيذ والإشراف على العديد من المشاريع المهمة، من أبرزها: الإشراف على إنشاء بناية ذات طابقين في مصفى البصرة، و الإشراف على إنشاء وصب أرضية ورشة النقليات للمعدات الثقيلة، والإشراف على نصب وتجهيز خمسة كرفانات k9، مع المشاركة في تأهيل

عدد من الأبنية والمنشآت الخدمية والصحية، وأعمال إنشاء وتأهيل شبكاتٍ المياه والبنى التحتية، فضلاً عن المشاركة في مشاريع السيطرة والمختبرات والخزانات والمنشآت الصناعية، ومشاريع مد الأنابيب وتنفيذ أعمال البنى التحتية المختلفة.

السيد حسن فلاح حسن/ قانوني: أحد الكفاءات المتميزة في



قسم المتابعة المركزية، حيث يشغل منصب مسؤول وحدة المتابعات الخارجية، عمل خلال مسيرته الوظيفية على متابعة وحسم التعارضات الخاصة بمشاريع شركتنا كافة مع الدوائر والجهات الحكومية والخدمية الخارجية، كما قام بدور مهم في التنسيق والمتابعة بين أقسام الشركة المعنية بالتعارضات والمشاريع، تميز عمله بالكفاءة العالية والأداء المتميز والالتزام الصارم بالتوقيتات الزمنية، مما ساهم في تذليل الصعوبات والإسراع في إنجاز المخاطبات والإجابات بين شركتنا والدوائر الخارجية، عُرف بقدرته الفائقة على التعامل مع الآخرين بمرونة عالية وبأسلوب مقنع للأطراف المشتركة، الأمر الذي ساعد في حسم العديد من التعارضات بالطرق الودية، وأظهر إمكانيات متميزة في العمل بروح الفريق الواحد، وإدارة وحدته بكفاءة وتقسيم المهام

بما يتناسب مع متطلبات العمل وطبيعة المشاريع.

السيد محمد سعيد علوان/ م. رئيس مهندسين/ يعمل في شعبة صيانة الشبكات والمنظومات ويشغل منصب مسؤول وحدة صيانة الكاميرات، حيث يتولى الإشراف على أعمال نصب وتشغيل وصيانة منظومات كاميرات المراقبة في مواقع الشركة المختلفة،



إضافةً إلى متابعة أعمال الصيانة الدورية ومعالجة الأعطال لضمان استمرارية عمل المنظومات بكفاءة، يتميز بخبرة متقدمة في إعداد المواصفات الفنية لمنظومات كاميرات المراقبة والشبكات، وإجراء الدراسات الفنية الخاصة بتوزيع الكاميرات وتحديد أفضل مواقعها بما يحقق أعلى مستويات التغطية الأمنية، كما يقوم بإعداد جداول الكميات ومتابعة تنفيذ المشاريع وفق أفضل الممارسات الهندسية والمتطلبات التقنية المنعقدة، كما يواكب التطور المتسارع في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث يمتلك خبرة في إعداد المواصفات الفنية للأنظمة الذكية التي تعتمد على تقنيات التعرف على الوجوه، وقراءة لوحات المركبات، وتحليل السلوك، واكتشاف التهديدات الأمنية بصورة آلية، الأمر الذي يسهم في تعزيز سرعة الاستجابة ورفع كفاءة منظومات الحماية داخل الشركة.

بحلول هندسية مبتكرة..

ملاكات الشركة تعيد سيارات إطفاء الى الخدمة

مصافي الجنوب
خاص:



نجحت ملاكات شركة مصافي الجنوب الهندسية والفنية في إعادة تأهيل ثلاث سيارات إطفاء تخصصية كانت متوقفة عن الخدمة لأكثر من عشر سنين، وإعادتها إلى العمل بجهود ذاتية في خطوة تسهم في تعزيز الجاهزية التشغيلية لمشروع التكسير بالعامل المساعد، وتدعم متطلبات السلامة والإطفاء في المشاريع التوسعية للشركة.

هذا ما أفاد به مدير قسم السلامة والاطفاء السيد حيدر وأضاف: جاء تنفيذ المشروع بتوجيه ودعم من المدير العام السيد حسام حسين ولي، الجهود عن تأهيل وتطوير سيارتين بمشاركة شعبة لحام خدمات الانتاج في هيئة الصيانة وادخالهما حيز العمل بوقت قياسي وبجهود ذاتية بالاعتماد على خبراتنا الهندسية والفنية.

وأوضح رئيس شعبة لحام خدمات الإنتاج السيد محمد كامل عبد الحسن: أن أعمال التأهيل واجهت تحديات فنية متعددة، تمثلت في تلف منظومات الضخ الأصلية، فضلاً عن اختلاف أقطار ومواصفات المضخات الجديدة عن المنظومات القديمة، الأمر الذي استدعى تصميم وتنفيذ شبكة أنابيب جديدة بالكامل باستخدام أنابيب الكربون ستيل (سماكة/ ٤٠)، وبما ينسجم مع متطلبات التشغيل وليحقق الكفاءة المطلوبة.

وأضاف عبد الحسن: أن تنفيذ الشبكة داخل الحيز المحدود المخصص خلف السيارة تطلب حلولاً هندسية دقيقة، لاسيما مع اختلاف الأقطار التي تراوحت بين (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠ إنچ)، مما استوجب إعادة تصميم مسارات الأنابيب بما يضمن سهولة التركيب وكفاءة الأداء دون التأثير في المساحات المخصصة للمعدات، وأشار إلى أن ملاكات شعبتنا تمكنت من تنفيذ معالجات هندسية مبتكرة، من بينها تصنيع مصفرات خاصة محلياً لتلائم طبيعة الحيز المتوفر، بعد أن تعذر استخدام القطع القياسية، فضلاً عن اعتماد الوصلات (الفلنجات) القياسية لتقليل أعمال اللحام داخل السيارة، وإنجاز الجزء الأكبر من أعمال التصنيع خارجها، بما أسهم في رفع جودة التنفيذ وتقليل الزمن اللازم للإنجاز، وبين أن المنظومة زُودت كذلك بوصلات مرنة وفق المتطلبات الفنية، لامتصاص الاهتزازات الناتجة عن تشغيل المضخات وحركة الآليات، بما يعزز موثوقية المنظومة ويطيل عمرها التشغيلي.



وأكد أن السيارات خضعت بعد استكمال أعمال التأهيل إلى سلسلة من الفحوصات الفنية، شملت الفحص البصري واختبارات الضغط الهيدروستاتيكي، بالتنسيق مع قسم السلامة والإطفاء، وأثبتت النتائج كفاءة المنظومات المستحدثة وجاهزيتها للعمل وفق المتطلبات التشغيلية.

ويعد هذا المنجز إضافة مهمة لجهود شركة مصافي الجنوب في تنفيذ أعمال التأهيل والصيانة بالاعتماد على كوادرها الوطنية، إذ أسهم في إعادة آليات تخصصية إلى الخدمة بدلاً من إخراجها عن العمل، فضلا عن تقليل كلف الصيانة الخارجية والاستفادة من المواد المتوفرة، بما يدعم جاهزية منظومات السلامة والإطفاء ويواكب التوسعات التي تشهدها الوحدات الإنتاجية في الشركة.





دور المساحات الخضراء في شركة مصافي الجنوب لمواجهة التغيرات المناخية وتحسين الأداء التشغيلي

إعداد: مرتضى رحيم عبد
مسؤول وحدة المساحات الخضراء / قسم الصحة والبيئة

ستواجه الصناعات التحويلية وقطاع تكرير النفط تحديات مزدوجة توازن بين متطلبات رفع الطاقة الإنتاجية والالتزام بالمعايير البيئية الوطنية والدولية للحد من الانبعاثات. وفي ظل التغيرات المناخية المتسارعة التي تشهدها المنطقة الإقليمية المتمثلة في الارتفاع الحاد لدرجات الحرارة وزيادة العواصف الغبارية—تعد المنظومة النباتية والأحزمة الخضراء في شركة مصافي الجنوب أحد الحلول الهندسة الحيوية المستدامة لتخفيف البصمة الكربونية وتحسين بيئة العمل الداخلية.

يستعرض هذا التقرير الفني دور المساحات الخضراء كأصل بيئي استراتيجي يسهم في مكافحة التغير المناخي ودعم الأداء التشغيلي للعاملين والمعدات على حد سواء.

أولاً: الأبعاد الفنية للمساحات الخضراء في مواجهة التغير المناخي

ترتبط كفاءة الغطاء النباتي داخل المنشآت النفطية بقدرته على العمل كمنظومة معالجة وتكيف ميكانيكية وحيوية من خلال المحاور التالية:

١. احتجاز وتخزين الكربون (Carbon Sequestration):



تعمل المساحات المشجرة كأحواض طبيعية لامتصاص غاز ثنائي أكسيد الكربون الناتج عن العمليات الصناعية والميكانيكية. من خلال عملية التمثيل الضوئي، يتم احتجاز الكربون في الكتلة الحيوية للأشجار، مما يقلل من تركيز الغازات الدفيئة في المحيط المباشر للمصفى.

٢. تعديل المايكرو-مناخ (Microclimate Modification) وخفض الأحمال الحرارية:

تسهم المساحات الخضراء في خفض درجات حرارة الهواء المحيط بمقدار يتراوح بين (٣ إلى ٥ درجات مئوية) نتيجة لعملية النتح. هذا التبريد الطبيعي يقلل من ظاهرة «الجزر الحرارية» داخل المواقع الصناعية، مما ينعكس إيجاباً على خفض أحمال التكييف في المباني الإدارية والتحكمية، وبالتالي تقليل استهلاك الطاقة الكهربائية.

٣. مصدات هوائية للغبار والمجسمات العالقة (Particulate Matter):

تتميز الأحزمة الشجرية الكثيفة، المصممة وفق معايير هندسية معينة من حيث الارتفاع والكثافة، بقدرتها على خفض سرعة الرياح المحملة بالأتربة. تعمل أوراق النباتات كمصائد فيزيائية للمجسمات العالقة مما يحمي المعدات الدقيقة والضواغط من التآكل ويوفر هواءً نقيًا للعاملين.

ثانياً: الأثر الهيدروليكي والزراعي الحديث (إنجازات الوحدة)

لتفعيل هذه الأدوار البيئية، تبنت وحدة المساحات الخضراء خططاً فنية متطورة لإدارة وتأهيل المواقع الشاغرة داخل الشركة مرتكزة على حلول هندسية متقدمة:

- إدارة كفاءة المياه: إدخال تقنيات الري الحديثة والمقننة (الري بالتنقيط والرش الذكي) لضمان الاستهلاك الأمثل للمياه ومواجهة الشح المائي وتجنب الهدر المائي.
- إدارة الملوحة وحماية التربة: وضع خطط وآليات استباقية للتعامل مع الارتفاع الموسمي لملوحة المياه خلال فترات الصيف في جنوب العراق، عبر استخدام مصلحات التربة، الأحماض العضوية (Humic Acid)، والخلطات السمادية المتوازنة لحماية الجذور وضمان استدامة المساحات الخضراء دون تدهور.

ثالثاً: تحسين بيئة العمل والأداء البشري (Human Factors)

تؤثر البيئة المحيطة مباشرة على الكفاءة الإنتاجية ومعدلات السلامة المهنية للمنتسبين:

- التخميد الصوتي: تعمل الكتل النباتية على تشتيت وامتصاص الموجات الصوتية والضوضاء الناتجة عن التوربينات والمعدات الدوارة، مما يخلق بيئة سمعية آمنة في المكاتب ومواقع العمل القريبة.
- تخفيف الإجهاد الحراري والذهني: يسهم خفض درجات الحرارة والراحة البصرية التي يوفرها اللون الأخضر في تقليل الإجهاد الحراري وضغوط العمل. هذا التوازن الفيزيولوجي يرفع من مستوى التركيز الذهني للمهندسين والفنيين، وهو أمر حاسم للحد من الحوادث والأخطاء التشغيلية في خطوط الإنتاج.

رابعاً: الاستدامة كمسؤولية تضامنية

إن استدامة المساحات الخضراء والأحزمة الشجرية في شركة مصافي الجنوب لا تقع على عاتق الوحدة الزراعية وحدها، بل هي مسؤولية مؤسسية وتضامنية مشتركة. يتطلب الحفاظ على هذه الثروة البيئية حماية شبكات الري، والالتزام بالإرشادات البيئية، ودعم المبادرات القائمة لزيادة المساحات المشجرة.

خلاصة وتوصيات:

يُمثل الغطاء النباتي في شركة مصافي الجنوب أداة هندسية بيئية منخفضة التكلفة وعالية الكفاءة لمواجهة التغيرات المناخية. إن الاستمرار في دعم وتوسيع هذه المساحات، وربطها بملفات الحوكمة البيئية والاجتماعية يعد ركيزة أساسية لضمان بيئة عمل آمنة وصحية، وتعزيز ريادة الشركة في قطاع الطاقة المستدامة.

الإدارة بين أتمتة القرار وإنسانية القيادة



د. خالد جميل كامل
مدير قسم الموارد البشرية

لم تعد الإدارة المعاصرة مجرد تنسيق بين المهام والموظفين، بل تحولت إلى فن دقيق يوازن بين كفاءة الذكاء الاصطناعي وبصيرة القيادة البشرية. مع تسارع دمج المؤسسات للأنظمة الذكية في عملياتها، يبرز سؤال جوهري: هل يمكن أتمتة القرارات الإدارية بالكامل، أم أن هناك مساحات لا بد أن تظل حكراً على الحدس الإنساني والقيم الأخلاقية؟ يكمن التحدي الحقيقي في رسم حدود واضحة بين ما يمكن تفويضه للآلة، وما يجب أن يظل في يد القائد، لضمان أداء فعال دون فقدان الروح الإنسانية للمؤسسة ويمكن ان نبين ذلك من خلال المحاور التالية:

أولا: اتسمت القرارات النمطية بالأتمتة المتكررة ومنخفضة المخاطر، مثل تنظيم المواعيد، وتوزيع الموارد، وإعداد التقارير الدورية، حيث تمنح السرعة والدقة وتحرر المدير للتركيز على مهام أكثر تعقيداً. لكن التوسع المفرط في استخدامها ينطوي على مخاطر جسيمة، خاصة عندما تتدخل في شؤون تحتاج إلى حكم أخلاقي أو فهم للسياق العلائقي، فهنا تفقد القرارات دفء التواصل الإنساني، وقد يشعر المنتسبون للمؤسسة بأنهم يعاملون كأرقام في معادلات جامدة.

ثانياً: تظل القيادة البشرية



جوهراً لا غنى عنه، لأن المنظمات في الأساس كيانات اجتماعية تقوم على الثقة والانتماء والصدق. القرارات المتعلقة بحل النزاعات، أو التوجيه الفردي، أو التحولات الاستراتيجية، أو الإشكاليات الأخلاقية، تقاوم التقييد ولا يمكن للخوارزميات أن تحل محلها. كما يقدم القائد البشري ما لا توفره الآلة: المساءلة الفعلية، فحين يفشل قرار ما، يستطيع القائد أن يدافع عنه أمام الفريق، ويتحمّل تبعاته، ويصحح المسار بناءً على تفاعل مباشر مع الأطراف المعنية.

ثالثاً: المنهج الأنجح ليس خياراً بين الأتمتة والقيادة، بل هو تقسيم وظيفي محكم: تؤتمت القرارات القابلة للتراجع والواضحة المعالم، مع وضع آليات رقابية لمراجعة المخرجات، بينما تظل القرارات عالية المخاطر والحساسة للعلاقات في يد القادة. وهذا يحول دور المدير من مصدر قرارات إلى مصمم أنظمة قرارية، حيث يختار المهام المرشحة للأتمتة، ويضع المعايير، ويراجع الاستثناءات، ويتدخل عند الحاجة لتصحيح الانحرافات.

إن الموازنة بين الأتمتة والإنسانية ليست خطاً جامداً، بل هي ممارسة حوكمة ديناميكية تطلب وعياً متجدداً وتعلّماً مستمراً. المؤسسات الرائدة ستكون تلك التي تتجنب النقيضين: الأتمتة الشاملة التي تجرد الأفراد من إنسانيتهم، والرفض التام للأتمتة الذي يهدر فرص الكفاءة في قدرة القائد على التفريق بين القرارات القابلة للتحسين وتلك التي تستحق التريث الإنساني، يكمن مستقبل القيادة الرشيدة والملهمة.

الرقابة الداخلية .. المفهوم والاهمية المكونات والانواع

وسام اسعد عبد
مسؤول شعبة الرقابة ولتدقيق/
قسم مصفى ميسان



الرقابة الداخلية هي العمود الفقري لأي منظمة او منشأة او مؤسسة ناجحة . وللدخول في موضوع مهم مثل موضوع الرقابة الداخلية والذي سوف احاول جاهدا اختصاره في سطور محددة ، علينا اولا التعرف على ماهية الرقابة الداخلية والتي عرفتها لجنة طرائق التدقيق المنبثقة عن المعهد العالي الاميركي للمحاسبين القانونين : بانها تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبعة في المشروع بهدف حماية اصوله ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقة ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاءة الانتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الادارية الموضوعة وهي بذلك عملية لضمان تحقيق اهداف المنظمة في مجال الفاعلية التشغيلية و الكفاءة واعداد التقارير المالية الموثوق بها والامتثال للوائح والسياسات والرقابة الداخلية ((فهي تشمل كل شيء يتعلق في المخاطر التي تتعرض لها المنظمة او المؤسسة او المنشأة بمعنى ان جميع العاملين في المؤسسة مسؤولين عن عملية الرقابة الداخلية وفي جميع الاختصاصات وليست مقتصره على موظفي، اقسام الرقابة والتدقيق الداخلية فقط الذين يكونون بالنتيجة قائمين على متابعة مدى دقة تطبيق السياسات والإجراءات والالتزام بالتعليمات والضوابط والقوانين واللوائح داخل المؤسسة والتي بمجملها تشكل نظام الرقابة الداخلية والذي يعتبر تطبيقه مسؤولية جميع العاملين في المؤسسة او المنشاة.

ولأن من اسمى واولى اهداف نظام الرقابة الداخلية هو حماية موارد ((المنشأة او المنظمة او المؤسسة بحسب تعبير الاقتصاديين كل حسب المدرسة التي ينتمي اليها)) وحماية اصولها والوصول بها الى اعلى كفاءة انتاجية وباقل كلفة .

ووفقا لاطار عمل نظام COSO (وهو النظام الذي تناول موضوع الرقابة الداخلية وحدد عناصرها الخمسة التي سأتناولها لاحقا) بان عملية الرقابة الداخلية هي مسؤولية جميع الموظفين في المؤسسة لكونهم يستخدمون انتاج المعلومات في نظام الرقابة الداخلية حيث انهم مسؤولين عن التواصل والتصدي للمشاكل في العمليات اليومية والامتثال لمدونة قواعد السلوك والتصدي للانتهاكات الاخرى المتعلقة بالسياسات والاجراءات غير القانونية و تأسيسا على ما تقدم يتضح بان اهمية الرقابة الداخلية تتلخص في الاتي:

١. حماية الاصول : حماية اصول المنشأة من الضياع او السرقة .
٢. تحسين كفاءة : تحسين كفاءة العمليات والاجراءات داخل المنشأة .
٣. الامتثال : ضمان الامتثال للقوانين واللوائح والسياسات الداخلية .
٤. ضمان دقة وموثوقية المعلومات المالية والادارية .

اما بالنسبة لمكونات الرقابة الداخلية فهي:

١. بيئة الرقابة : وهي تشمل ثقافة المنظمة وهيكل الادارة وسياسات الموارد البشرية .
٢. تقييم المخاطر :تحديد و تحليل المخاطر التي قد تؤثر على اهداف المنظمة .
٣. الانشطة الرقابية : الإجراءات والسياسات التي تساعد في تقليل المخاطر .
٤. المعلومات والاتصالات : ضمان توفر المعلومات الضرورية للرقابة والاتصال الفعال .
٥. المراقبة : تقييم اداء نظام الرقابة الداخلية بانتظام .

اما بالنسبة لأنواع الرقابة الداخلية فهي:

١. رقابة وقائية : تهدف إلى منع الاخطاء والاحتيال .
٢. رقابة كشفية : تهدف إلى كشف الاخطاء والانحرافات بعد حدوثها .
٣. رقابة تصحيحية : تهدف إلى تصحيح الاخطاء والانحرافات المكتشفة .

واخيرا وليس اخرا اود ان اؤكد بان الرقابة الداخلية هي مسؤولية جميع أفراد المنشأة كل حسب موقعه واختصاصه لأنها عملية ديناميكية ومستمرة تهدف إلى تحقيق أهداف المؤسسة من خلال حماية اصول المنشأة ، دقة البيانات ، تعزيز الكفاءات وضمان الامتثال للقوانين و اللوائح.

محرر الصفحة: مهدي السبهان

الراوي بين الحضور والغياب... من يقود الحكاية؟

قد يظن القارئ أن أبطال الرواية هم من يصنعون الحكاية، غير أن النقد الأدبي يكشف عن بطل آخر، أقل ظهورًا وأكثر تأثيرًا، هو الراوي، ذلك الصوت الذي يختار متى يتكلم، ومتى يصمت، وماذا يكشف للقارئ، وماذا يؤجل أو يخفي. ومن هنا أصبح الراوي أحد أهم العناصر الفنية التي يقوم عليها البناء الروائي الحديث، حتى غدا حضوره أو غيابه قرارًا جماليًا يحدد طريقة تلقي النص وفهمه.

والراوي ليس المؤلف، وإن تشابهت بينهما بعض الملامح، بل هو شخصية سردية يبتكرها الكاتب لتكون الوسيط بين العالم الروائي والقارئ. فقد يتحدث بضمير المتكلم فيروي الأحداث كما عاشها، فتتولد علاقة حميمة مع القارئ، وقد يختار ضمير الغائب ليقف على مسافة من الشخصيات، فيمنح السرد أفقًا أوسع ورؤية أكثر شمولًا. وفي الحالتين يبقى الراوي هو العين التي يرى القارئ من خلالها العالم الروائي.

وفي الرواية المعاصرة لم يعد الراوي مجرد ناقل للأحداث، بل أصبح عنصرًا فاعلًا في تشكيلها. فقد يكون راويًا عليمًا يعرف خفايا الشخصيات وماضيها ومستقبلها، وقد يكون محدود المعرفة، لا يرى إلا ما تراه إحدى الشخصيات، فيدفع القارئ إلى المشاركة في اكتشاف الحقيقة. بل إن بعض الروائيين يذهبون إلى أبعد من ذلك، فيقدمون راويًا غير موثوق، يخلط الحقيقة بالوهم، أو يخفي جزءًا من الوقائع، ليجعل القارئ يعيد النظر في كل ما قرأه.

ومن أسرار الفن الروائي أن الراوي الماهر يعرف متى يحضر ومتى يغيب. فهو لا يفرض نفسه على الشخصيات، ولا يزاحمها في التعبير عن مشاعرها، وإنما يترك لها مساحة لتتكلم وتتحرك بحرية، ثم يتدخل عند الحاجة ليضيء زاوية غامضة أو يربط حدثًا بآخر. وكلما كان حضوره محسوبًا، بدا السرد أكثر حيوية وأقرب إلى الإقناع.

وقد أسهم تطور تقنيات السرد في تنويع أشكال الرواة؛ فظهرت الروايات متعددة الأصوات، حيث تتناوب الشخصيات على رواية الحدث، فيكتشف القارئ أن الحقيقة ليست صوتًا واحدًا، بل مجموعة من الرؤى التي قد تتفق وقد تتناقض. وهنا تتجلى براعة الروائي في إدارة هذه الأصوات من غير أن يفقد النص وحدته الفنية أو توازنه.

إن السؤال: من يقود الحكاية؟ لا تكون إجابته دائمًا البطل أو الحدث، بل الراوي الذي يمسك بخيوط السرد، ويوجه إيقاعه، ويحدد مقدار ما يعرفه القارئ في كل لحظة. فهو المهندس الخفي للنص، والحاضر الذي يختار الغياب، والغائب الذي يترك أثره في كل صفحة. ولذلك يبقى نجاح الرواية مرهونًا بقدرة كاتبها على اختيار الراوي المناسب، لأن الحكاية الواحدة قد تتحول إلى روايات مختلفة، إذا تغيّر الصوت الذي يرويها.

اللنج والمشحوف وكتابة قصة الهوية المحلية للبصرة

تمتاز البصرة بخصوصية فريدة لا تشبه أي مدينة أخرى؛ فهي النقطة التي التقت فيها روح الأهوار الهادئة مع جسارة الخليج الكبير.

انعكست هذه الثنائية في الثقافة المحلية للمدينة عبر ابتكارات وسائل النقل والصيد فمن جهة، انساب «المشحوف» ببدنه النحيف وطليّه بالقار السومري ليتكيف مع ضفاف القصب والمياه الضحلة في الأهوار، ومن جهة أخرى، برز «اللنج» و«السنبوك» في مياه الفاو العميقة بجسارتها ومتانة أخشابها لمواجهة أمواج الخليج العاتية.

وقد شكلت هذه الثنائية هوية المواطن البصري واكسبته قدرة على الاندماج والتعامل مع السكان القادمين من ريف الجنوب والاهوار، ومرونة على التكيف مع الوافد الاجنبي القادم عبر البحار، فلم يكن هذا مجرد تنوع في الزوارق، بل شكّل وجدان الشخصية البصرية المتميزة، لتكون البصرة حاضنة للثقافات ويطبع اسمها على رأس الممرات البحرية ومن بينها ما أطلقه الغرب تسمية للخليج بوصفه «بحر البصرة»، او كما سمي بالوثائق القاجارية والعثمانية ومذكرات المستشرقين الهولنديين «بصرة كورفزي» ومعناه «خليج البصرة» لتكون هي دالة العالم وبوصلته الحية.



الكوميديا قوة ثقافية مؤثرة

لم يعد مقطع الفيديو القصير مجرد وسيلة للترفيه أو قضاء وقت الفراغ، بل أصبح واحدًا من أكثر أشكال الإعلام تأثيرًا في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي، ولا سيما مع الانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي. وفي العراق، برزت أعمال كوميدية مثل «ولاية بطيخ»، إلى جانب المقاطع التي يقدمها فنانون وممثلون مثل محمد قاسم والخال وغيرهم، بوصفها ظاهرة إعلامية وثقافية تستقطب جمهورًا واسعًا، وتتجاوز حدود الضحك لتلامس قضايا المجتمع وهمومه اليومية.

وتستمد هذه المقاطع تأثيرها من قدرتها على اختزال الأحداث في دقائق معدودة، مع الاعتماد على الصورة واللغة الساخرة والإيقاع السريع، وهي عناصر تجعل الرسالة أكثر قربًا إلى المتلقي. فالمواطن الذي قد يعزف عن متابعة برنامج حواري طويل، يجد نفسه متفاعلًا مع مشهد كوميدي يعالج الفساد أو البيروقراطية أو العلاقات الاجتماعية أو السلوكيات اليومية بأسلوب بسيط ومباشر.

ومن منظور إعلامي، يمكن تفسير هذا التأثير من خلال نظرية الغرس الثقافي التي ترى أن التعرض المستمر للمضامين الإعلامية يسهم في تشكيل إدراك الأفراد للواقع. فالمشاهد الذي يتابع باستمرار مقاطع تسلط الضوء على ظواهر اجتماعية معينة قد يبدأ بالنظر إليها بوصفها جزءًا أساسيًا من الواقع اليومي، سواء كانت تلك الصورة تعكس الواقع بدقة أم تقدم رؤية فنية ساخرة له. ومن هنا، لا تقتصر وظيفة الكوميديا على الإضحاك، بل تمتد إلى بناء تصورات الجمهور عن المجتمع ومشكلاته.

وفي الوقت نفسه، تفسر نظرية الاستخدامات والإشباعات جانبًا آخر من هذه الظاهرة، إذ تنطلق من أن الجمهور ليس متلقيًا سلبيًا، بل يختار المحتوى الذي يلبي حاجاته النفسية والاجتماعية. فهناك من يتابع هذه المقاطع للترفيه، وآخر يبحث عن النقد الاجتماعي، وثالث يرغب في مشاركة أصدقائه محتوى يعبر عن همومه اليومية. وهذا ما يفسر الانتشار السريع للمقاطع القصيرة، لأنها تشبع أكثر من حاجة في وقت واحد، من المتعة إلى المعرفة وإثارة النقاش.

غير أن هذا التأثير المتنامي يضع على عاتق صناع المحتوى مسؤولية أخلاقية ومهنية كبيرة. فكل رسالة إعلامية، مهما بدت بسيطة، قد تترك أثرًا في اللغة والسلوك والقيم، ولا سيما لدى فئة الشباب. فالمحتوى الهادف يمكن أن يعزز قيم المواطنة والتسامح واحترام القانون، في حين أن المحتوى الذي يقوم على السخرية الجارحة أو التنمر أو الإثارة المجردة قد يسهم في تطبيع ممارسات لا تخدم المجتمع.

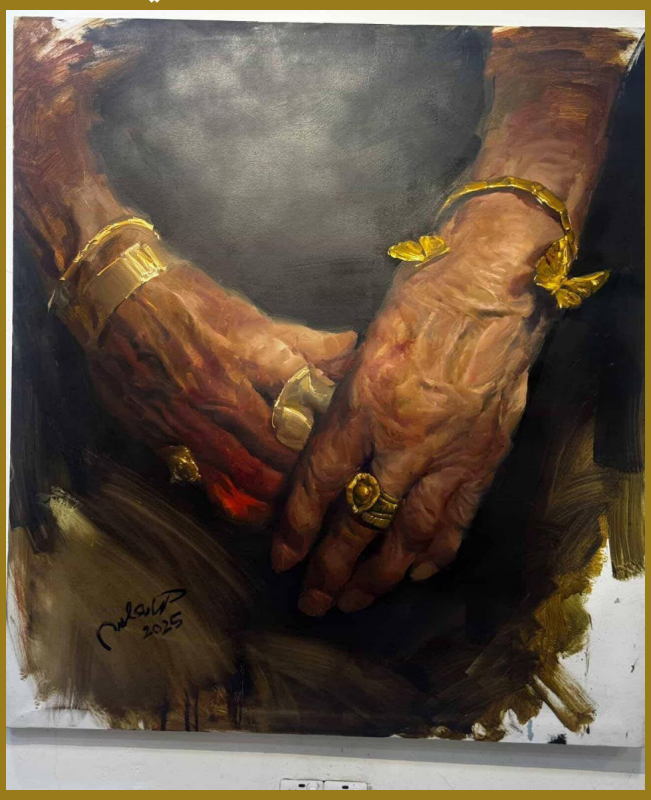
لقد أصبحت الكوميديا الرقمية اليوم جزءًا من المشهد الثقافي العراقي، فهي لا تكتفي بعكس الواقع، بل تشارك في إعادة صياغته، وتؤثر في طريقة فهمه ومناقشته. ولعل نجاح أعمال مثل «ولاية بطيخ»، وما يقدمه محمد قاسم والخال وغيرهم، يؤكد أن الجمهور لم يعد يبحث عن الضحك وحده، بل عن محتوى يلامس حياته ويعبر عن مشكلاته بلغة يفهمها ويشعر بقربها منه.

وفي زمن أصبحت فيه الشاشة الصغيرة نافذة يومية على العالم، فإن قيمة الفيديو القصير لا تُقاس بعدد المشاهدات والإعجابات فحسب، وإنما بقدرته على إثارة التفكير، وفتح أبواب الحوار، وترسيخ ثقافة النقد الواعي. وعندما يلتقي الإبداع الفني بالمسؤولية الاجتماعية، تتحول هذه المقاطع من مجرد مادة ترفيهية إلى قوة ثقافية تسهم في بناء وعي المجتمع، وتدفعه إلى قراءة واقعه بعين أكثر نقدًا وإدراكًا.



محرر الصفحة: مهدي السبهان

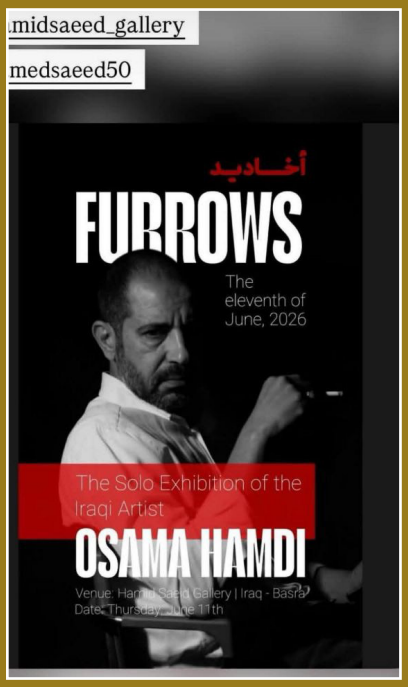
أرشيف الجسد، أثر بقي بينما تغير الجسد نفسه



أسامة نوري ناصر، البصرة

هل لديه وصف اخر في ملامح مدينته، الهوير، ام انها سجالات مدن الجنوب وما فيها من غاية جمالية متحركة نحو يد الإنسان او بداية التكوين، او بداية الخلق، في مشهد يقترب من تصوير كنيسة السيستين، او التقاء اليد بالاله، وهنا السؤال ، هل تجاوز كل الدواوين الشعرية، لأهل الجنوب، ليصور هيمنة اللون الفيروزي في ايادي أمهاتنا، بل يعيد ما كتبه الشاعر البصري كاظم الحجاج، وهو من مدينة أسامة حمدي، خرجنا من تنانير أمهاتنا ساخنين لكي نليق بفم الحياة، فما هي الحياة التي يرسمها لنا أسامة بين شظايا اليد المتعبة، بين اللون المقدس، اللون الفيروزي، انها الدقة في وصف المشهد، ليس في أحداث بعيدة عن الواقع، انه يعتمد على الواقع، نحو التأويل هل يمكننا من اعتبار الوشم الشعبي شكلاً من أشكال إنتاج الهوية العراقية في مدن الجنوب، إنها الممارسة اليومية وخطاب الإنسان وصراعه مع ما يحاط به، لكنها تحمل نظاما رمزيا كاملاً،وعليه ما هي علاقة اللون الفيروزي بين أخاديد أمهاتنا الجنوبيات، وبين الحجر الفيروزي من ضفة أخرى، فما هي العلاقات الجمالية بين الانساق اللونية في أثر الوشم ام في أثر الخواتم وهي تمتلك اللون ذاته، لماذا أسامة لم يدونها بلون اخر، وهذا مدخل اخر، استطيع ان اطلق عليه استمرارية اللون او تكراره.

الا انه يؤدي وظيفة تشكيلية وحدث ثقافي معلن عن مدركات الجنوب، ولماذا يختفي اللون الفيروزي في ايادي أمهاتنا حاليا، بل يدخل في إنتاج



المعنى، لأنه يربط بين المادة والزمن والامكنة والثقافة ودرجة تسويق التراث الشعبي العراقي المعاصر، وبين الجسد والمكان، وبين الفرد والجماعة والفرد والآخر كما يسميه زيجمونت باومان وذاكرته الجماعية، او الفردية.

لعل اهم ما يلفت ويذكر في تحديات اللون الفيروزي، اللون المقدس كما يعرف في فكر الفلسفة الإسلامية، بداية من مفاهيم القباب ومحراب الصلاة، فكرا مقدسا، او فكرا ينبعث اولا من سومر، ثم يتحرك ضمن محمولات الفن الإسلامي وما ذكر عن العمارة الإسلامية في مشهد اخر، ثم اخيرا يعيده حمدي في يدي أمهاتنا، يظل كما هو لا يتغير ولا يبهت ولا ينحذف، يقترب من لون الجلد ثم يعود ليظهر تحت اللون ثم يختفي وهكذا في صراع تفكيكي شامل او متغير الصورة، وهذا التبدل المستمر يمنحه طبيعة وجودية تكاملية، بل طبيعة تأملية كما يسميها استاذ الفن العراقي المعاصر، شاكر حسن ال سعيد، كأنه يعلن أن الجسد يتغير لكنه لا يفقد آثاره بالكامل، في علاقات وانساق ثقافية ربما تعطينا يقين حول تحولات الوشم إلى منطقة جمالية أخرى وهي التوثيق والحدث وصراع المشهد الفني بعد ٢٠٠٣، حيث يتحول الوشم إلى ما يشبه الشاهد على يد أمهاتنا، في بعد ميتافزيقي، او بعد جمالي مفترض.

وعليه لماذا لا يفهم الوشم الشعبي لدى نساء الجنوب العراقي بوصفه ممارسة جمالية أو زينة جسدية فقط ، لأن الفنان أسامة حمدي استطاع ان يوضح العلاقة الجمالية بين أثر الزمان والمكان وبين ممارسة اللون الفيروزي، بل ينتقل الى مجريات ثقافية أخرى تحيط بفعل ثقافي خاص لمكانات معينة، في



مدن الجنوب، بل بوصفها كما يسميها سعيد بنكراد، اللعب في مدركات الصورة الثقافية للجسد الإنساني، وخطابه المتحول نحو تركة الإنسان ومكانه في عصر التحديث المستمر، أنه يسجل او يترك أثرا ثقافيا وجماليا يكشف عن علاقة معقدة بين خطاب الجسد او اليد، او تحول اليد إلى انساق ثقافية مركبة بين المكان والجسد والذاكرة والزمن، وفي هذا السياق يكتسب اللون الفيروزي حضوره الخاص، بفعل خطاب الثقافة وحكايتها المنطلقة من أقصى جنوب العراق لتمتد إلى العلامات السومرية الأولى، ليصبح مع مرور الزمن في يد الفن او الفنان، علامة بصرية تحمل أكثر مما تخفي لنا من الذاكرة الجمعية للوشم، وهنا نأتي الى علاقات جمالية ثانية،و ما هي علاقة اليد الموشومة عند المرأة الجنوبية بما يدركه الفكر الجمالي لدى الفنان حمدي، هل هو وظيفة عملية، و تتحول إلى فضاء سردي يختزن كاتب وكتاب، ملون وناقد، او فنان ومتلقي.

استدامة الثقافة ومنهاج كربلاء

فتحي شداد
نقيب الفنانين العراقيين- البصرة

تشتغل نقابة الفنانين العراقيين منذ نشأتها في منهاج تطوير واستدامة الثقافة ورصد المتغيرات في بنية المجتمع وتحديد مكامن الأثر الفكري والمتغير البنائي ودراسة الحالة عبر الوعي المنفتح وابراقها عبر رسالة الفن السامية بين الرفض والقبول او بين الايجاب والسلب وتشخيص الحالات التي تعاني منها الشعوب وتلك الاوجاع الكامنة خلف معاناتها وبدورنا نسعى جاهدين الى إشاعة روح التفاني والتسامح والاشارة الى أماكن الحيف والظلم بأعتبارها سمة تعاني منها الشعوب المقهورة ونحن نتخذ من الافذاذ مسارا للحياة واي قدوة اسمى من ذلك الفكر العظيم الذي غرسه الامام الحسين عليه السلام في نفوس الاحرار ورسالته العظيمة في قوله (اني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولامفسدا ولا ظالما وانما خرجت لطلب الإصلاح) ليبقى ذلك الصوت الهادر يهز اركان الشعوب وليست كربلاء ذكرى عابرة بل هي مدرسة ومنهاج حياتي يستلهم منه الفكر مسارا سليما ولابد للساسة من ان ينتبهوا الى الظلم والاستبداد ورفع الحيف فأن الامام الحسين عليه السلام رفض الطغيان من اجل استقامة الحياة ومحاحدث في واقعة الطف يجب ان يكون درسا للأجيال وان يستفاد من ذلك الساسة وأصحاب الكراسي فأن أصحاب السلطة والمال والسلاح ذهبت حوادثهم أدراج الرياح وتحولت صفحاتهم السوداء الى قمامة التاريخ وان يتذكر ساستنا انهم في منعطف خطير سوف يسجل عبر سفر التاريخ.

مبدعات بصريات حين يلتقي الإبداع برسالة الطف

برعاية نقابة الفنانين العراقيين – فرع البصرة، وبتنظيم تجمع رؤى التشكيلية الثقافي النسوي برئاسة الفنانة التشكيلية باسمة العبيدي، احتضنت مدينة البصرة معرض مبدعات بصريات-٢.. للطف نبدع الذي جمع نخبة من الفنانات البصريات في تجربة فنية استلهمت واقعة الطف وما تحمله من قيم إنسانية سامية ورسائل خالدة جسدها الإمام الحسين وآل بيت النبي (عليهم السلام).

تنوعت الأعمال المشاركة بين مدارس وأساليب تشكيلية مختلفة، إذ سعت الفنانات إلى التعبير عن مفاهيم التضحية والصبر والكرامة والوفاء، إلى جانب إبراز المكانة المتميزة للمرأة في استلهام هذه القيم وتحويلها إلى لغة بصرية تحمل أبعاداً وجدانية وروحية. وقد منح هذا التنوع المعرض حيوية في الطرح، وأتاح لكل مشاركة أن تقدم رؤيتها الخاصة وفق تجربتها الفنية.

وشارك في المعرض كل من الفنانات: باسمة العبيدي، زينب الشبلي، باسمة الحسن، زهراء العامري، فاطمة التميمي، ضحى الموسوي، مريم سليم، سبأ إبراهيم، دانيا عبد الرحمن، شمس الشاوي، وجنات عقيل، حيث قدمن أعمالاً تعكس حرصهن على توظيف الفن التشكيلي في استحضار القيم الإنسانية والجمالية التي تمثلها واقعة الطف.

ويعد هذا المعرض خطوة إيجابية في دعم الحراك التشكيلي النسوي في البصرة، إذ إن استمرار إقامة المعارض يمنح الفنانات فرصة لتطوير تجاربهن، وتبادل الخبرات، وتعزيزاً للمشهد الثقافي. فالفن التشكيلي مسيرة تتطور بالممارسة والبحث والتجريب، وتزداد ثراءً مع الانفتاح على النقد البنّاء والتجارب المتنوعة، وهو ما يجعل مثل هذه المبادرات جديرة بالتقدير والدعم، لما تمثله من إسهام في تنشيط الحركة الفنية وإثراء المشهد الثقافي المحلي.



الإختلاس.. الوجه الأخطر للفساد الوظيفي

حيدر كاظم عبد الحسين
مستشار قانوني مساعد /
مصفى ميسان

ليست جميع صور الفساد الوظيفي على درجة واحدة من الخطورة حيث تعد جريمة الاختلاس من أخطر صور الفساد المالي والإداري فقد جاءت جريمة الاختلاس في صدارة جرائم الفساد لأنها تمثل انحرافا في استعمال السلطة قبل أن تكون اعتداءً على الملكية لهذا حرص المشرع العراقي على تجريمها و تشديد العقاب عليها إدراكاً لخطورتها وما تمثله من تهديد مباشر لهيبة الوظيفة العامة.

ويثير هذا المفهوم خلطاً شائعاً بينه وبين جرائم أخرى كالسرقة وخيانة الأمانة رغم وجود فوارق قانونية دقيقة بينها من حيث الركن المادي والصفة القانونية للجاني وطبيعة الحيازة.

في هذا المقال نسلط الضوء على جريمة الاختلاس من منظور قانوني مع بيان آثارها و الفوارق الجوهرية بينها وبين السرقة وخيانة الأمانة وفقًا لأحكام قانون العقوبات العراقي .

أولاً: الإطار القانوني لجريمة الاختلاس

يعرف الاختلاس بأنه استيلاء موظف أو مكلف بخدمة عامة على مال او متاع او ورقة مثبتة لحق او غير ذلك مما وجد في حيازته بسبب وظيفته.

ومن خلال الاطلاع على المادة (٣١٥) وما بعدها من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩المعدل نلاحظ أن جريمة الاختلاس تتكون من الاركان التالية:

الركن المفترض (صفة الجاني) :

أن يكون موظفاً أو مكلفاً بخدمة عامة.

الركن المادي :

قيام الموظف أو المكلف بخدمة عامة بالاستيلاء على مال او متاع او ورقة مثبتة لحق او غير ذلك مما وجد في حيازته بسبب وظيفته.

الركن المعنوي (القصد الجرمي) :

أي نية تملك المال أو التصرف به بسوء نيه.

ثانياً: لماذا يعد الاختلاس جريمة مخلة بالشرف؟

توصيف الاختلاس بأنه «مخل بالشرف» لا يأتي من فراغ بل يستند إلى معيار أخلاقي وقانوني في آن واحد

فالجرائم المخلة بالشرف في الفقه والقضاء العراقي تعرف بأنها الجرائم التي تدل



على انحراف في السلوك الأخلاقي وتمس الأمانة والصدق و النزاهة وهي شروط جوهرية لتولي الوظيفة العامة ، فالجاني هنا يستغل الثقة التي منحها اياه القانون او الجهة التي يعمل لديها للاستيلاء على مال وضع تحت يده بسبب وظيفته.

ثالثا : آثار جريمة الاختلاس في القانون العراقي

يترتب على الحكم بجريمة الاختلاس عدة آثار يمكن بيانها كالآتي:

١. الاثار الجزائية:

معاقبة الجاني بالعقوبة المقررة لجريمة الاختلاس وفق احكام قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩المعدل و التي تختلف بحسب ظروف الجريمة.

٢. الاثار الادارية:

فرض عقوبات انضباطية تصل الى

العزل من الوظيفة وفق احكام قانون انضباط موظفي الدولة و القطاع العام رقم ١٤ لسنة ١٩٩١ المعدل.

٣. الاثار المالية:

الزام المختلس برد الاموال او الاشياء المختلسة الى الجهة المتضررة.

٤. الاثار الاجتماعية:

عند انكشاف الجريمة او صدور حكم بالإدانة يفقد المختلس ثقة المجتمع به و تتأثر سمعته ومكانته الاجتماعية.

رابعآ: التمييز بين الاختلاس والسرقة وخيانة الأمانة

رغم اشتراك هذه الجرائم في كونها اعتداءً على المال إلا أن الفارق الجوهري بينها يكمن في طبيعة حيازة المال وصفة الجاني وكما يلي:

الاختلاس : يشترط أن يكون الجاني موظفاً وأن يكون المال في حيازته بسبب وظيفته.

السرقة : تتحقق هذه الجريمة عندما يقوم الجاني بأخذ المال من حيازة المجني عليه دون رضاه أي أن المال لم يكن في حيازة الفاعل أصلاً.

خيانة الأمانة : تتحقق جريمة خيانة الأمانة عندما يسلم المال إلى الجاني برضا مالكه لاي غرض كان ثم يقوم المستلم بالتصرف به بسوء قصد خلافآ للغرض الذي عهد به اليه.

إذن الاختلاس يجمع بين صفة الموظف وحيازة المال بحكم الوظيفة مما يجعله أشد خطراً من غيره.

مكافحة الرشوة وتعزيز النزاهة

عماد فرهود عودة

مسؤول وحدة إدارة مكافحة الرشوة

تعد الرشوة من أخطر الظواهر التي تواجه المجتمعات الحديثة لما لها من تأثير مباشر على العدالة الاجتماعية وكفاءة المؤسسات وثقة الأفراد في الأنظمة الإدارية والخدمية ولا تقتصر خطورة الرشوة على الخسائر المادية فقط بل تمتد لتشمل تآكل القيم الأخلاقية وانتشار الظلم وتعطيل فرص التنمية.

وتكمن مشكلة الرشوة في أنها قد تمارس أحيانًا بشكل خفيف أو تبرر اجتماعيًا تحت مسميات مختلفة مثل تسهيل الأمور أو قضاء الحاجة مما يجعل مكافحتها تتطلب وعيًا عميقًا وثقافة مجتمعية رافضة، إضافة إلى أنظمة واضحة ورادعة حيث يعد الفهم الصحيح لمفهوم الرشوة الخطوة الأولى والأساسية في مكافحتها، فالكثير من الممارسات الخاطئة تنتشر في بيئات العمل والمجتمع بسبب غياب الوعي وليس بالضرورة بسبب سوء النية، لذلك فإن توضيح المفهوم يساعد الأفراد على مراجعة سلوكهم والتمييز بين ما هو مقبول وما هو مرفوض.

إن الرشوة ليست مجرد مخالفة قانونية بل هي قبل ذلك خلل في القيم والسلوك، وعندما تصبح الرشوة مقبولة اجتماعيًا فإن مكافحتها تصبح أكثر صعوبة.

تكمن خطورة الرشوة في أنها تخل بمبدأ العدالة والمساواة وتمنح غير المستحقين حقوقًا ليست لهم وتحرم المستحقين من حقوقهم وتضعف الثقة بالمؤسسات وتشجع على الفساد بأشكال أخرى، وعندما يعتاد الأفراد على الرشوة تتحول من استثناء إلى قاعدة ومن سلوك مرفوض إلى ممارسة معتادة، وان من أكثر النقاط التي تسبب التباسًا لدى الناس هو الخلط بين الرشوة والهدية.

الهدية المشروعة تقدم دون انتظار مقابل ولا ترتبط بقرار أو خدمة ولا تؤثر على الحياد، ان الرشوة مرتبطة دائماً بقصد التأثير تقدم قبل او اثناء او بعد الخدمة تهدف لتحقيق مصلحة غير مشروعة.

أما المجاملة الاجتماعية فهي سلوك اجتماعي مشروع ما لم تتحول إلى وسيلة ضغط أو تأثير وقد تظهر الرشوة في أشكال متعددة مثل دفع مبلغ مالي لتسريع معاملة تقديم هدية مقابل تجاوز إجراء، وعد بمنصب أو منفعة مستقبلية



او تقديم خدمة شخصية مقابل قرار إداري، وتكمن الخطورة في أن بعض هذه الأشكال قد يُنظر إليها على أنها "بسيطة" لكنها في الحقيقة تمثل أساس الفساد.

الرشوة تتعارض بشكل مباشر مع القيم الأخلاقية وعلى رأسها (الأمانة , العدل ,النزاهة, المسؤولية) وعندما يقبل الإنسان الرشوة فإنه لا يضر غيره فقط بل يضر نفسه لأنه يضعف ضميره ويبرر الخطأ ويفقد احترامه لذاته.

تؤدي الرشوة داخل المؤسسات إلى ضعف الأداء الوظيفي وترقية غير الاكفاء وتراجع جودة الخدمات وانتشار المحسوبية في التعامل مع الموظفين وانهيار الانضباط الوظيفي حيث ان المؤسسة التي تنتشر فيها الرشوة بشكل طبيعي تفقد مصداقيتها داخلياً وخارجياً، وان من اثار الرشوة على المستوى العام في مؤسسات الدولة كافة اهدار المال العام وتعطيل التنمية وانتشار الظلم وعدم المساواة وفقدان الثقة بالمؤسسات وزيادة الفجوة بين فئات المجتمع وكما تؤدي الرشوة ايضا الى اضعاف سيادة القانون وتشويه صورة المجتمع ككل.

لا تقتصر مكافحة الرشوة على تطبيق العقوبات القانونية بعد وقوع المخالفة بل تبدأ من بناء ثقافة النزاهة والشفافية داخل المؤسسات وتتحقق الوقاية من خلال الالتزام بمدونات السلوك الوظيفي والإفصاح عن تضارب المصالح وتعزيز الرقابة الداخلية وتوفير قنوات آمنة للإبلاغ عن حالات الرشوة دون خوف من الانتقام كما يتحمل كل موظف مسؤولية شخصية في رفض أي منفعة أو هدية أو ميزة غير مشروعة قد تؤثر على نزاهة القرار الوظيفي، بينما تتحمل المؤسسة مسؤولية وضع السياسات والإجراءات الكفيلة بمنع الرشوة واكتشافها ومعالجتها.

النخيل النسيجي في الميزان

محرر الصفحة /علي نصار حربي
معاون رئيس مهندسين زراعيين

النخيل النسيجي وهو المُكاثَر بتقنية زراعة الأنسجة النباتية، له مزايا كبيرة لكن توجد له بعض المساوئ التي يجب الانتباه لها قبل الزراعة أو الاستثمار فيه.

إن إنتاج الفسائل النسيجية يتم داخل مختبرات متخصصة، لذلك يكون سعرها أعلى بكثير من الفسائل التقليدية (الخلفات)، كما إن هناك احتمالية تظهر اختلافات غير مرغوبة في الصفات مثل شكل الثمار أو الإنتاج، وتُعرف هذه الحالة بـ التباين النسيلي.

إن الفسائل النسيجية تكون ضعيفة نسبيًا عند زراعتها أول مرة، وتحتاج عناية دقيقة (ري، تظليل، حماية من الحرارة والرياح)، وقد يتأخر إنتاج التمور مقارنة ببعض الفسائل التقليدية، خصوصًا إذا لم تُدار الزراعة بشكل صحيح.



بعض النخيل قد تعاني من ضعف في الجذور أو بطء النمو في السنوات الأولى، كما إن التعامل مع هذا النوع من النخيل يتطلب خبرة زراعية جيدة، خاصة في السنوات الأولى.

في بعض الأسواق، قد تُباع فسائل غير مطابقة للصنف أو ذات جودة منخفضة على أنها نسيجية وهذا ما يعتبر غش تجاري.

النخيل النسيجي ليس سيئًا بحد ذاته، لكنه يحتاج إدارة صحيحة ومصدر موثوق. إذا تم التعامل معه بشكل علمي، يمكن أن يكون إنتاجه ممتازاً، لكن إهمال هذه الجوانب قد يسبب خسائر.

ميغانيورا ... الحشرة العملاقة المنقرضة

عاشت ميغانيورا قبل نحو ٣٠٠ مليون سنة خلال العصر الكربوني، وتعد من أكبر الحشرات الطائرة التي عرفها التاريخ، إذ بلغ باع جناحيها حوالي ٧٠سم.

كانت تشبه اليعسوب الحالي بأجنحة شفافة وجسم طويل لكنها أكبر بكثير، وكانت مفترساً جوياً يصطاد الحشرات الأخرى في زمن لم تكن الطيور قد ظهرت بعد.

ويعتقد أن ضخامة حجمها يرجع إلى ارتفاع نسبة الأوكسجين في الغلاف الجوي آنذاك، إضافة إلى غياب المفترسات الجوية الكبيرة، وانقرضت تدريجياً بسبب إنخفاض مستويات الأوكسجين وظهور كائنات طائرة جديدة نافستها.

رغم وجود حشرات كبيرة في العصر الحالي فإنها لا تقترب من حجم ميغانيورا، ولا تزال صاحبة الرقم القياسي كأكبر حشرة طائرة عرفتها الأرض.



ظاهرة غريبة في المحيطات



في اكتشاف يسلط الضوء على غرائب العالم الطبيعي، أكد باحثون أن كائنا بحريا صغيرا يُعرف باسم الروبيان المسدسي يتربع على عرش أعلى الحيوانات صوتا على كوكب الأرض، رغم أن حجمه لا يتجاوز بضع سنتيمترات.

يُعتبر الروبيان المسدسي واحداً من أغرب الكائنات في أعماق المحيطات، إذ يتميز بقدرة فريدة على استخدام مخالبه لتحقيق أهداف دفاعية وهجومية، حيث يمتلك هذا النوع من الروبيان مخلباً قوياً يستطيع إغلاقه بسرعة هائلة، ما يؤدي إلى توليد موجة صوتية أقوى من صوت الرصاصة، ليس ذلك فحسب، بل إن سرعة انطباق المخلب تفجر فقاعة مائية صغيرة ترتفع حرارتها للحظات وجيزة إلى درجات تفوق حرارة سطح الشمس، تنتج عن هذا الانفجار موجة صوتية مسموعة من مسافات بعيدة تحت الماء.

ويستخدم الروبيان المسدسي هذه الظاهرة المذهلة لصعق فرائسه وشلّ حركتها أو لطرد المتطفلين والدفاع عن منطقته، حيث يُعد هذا السلوك واحداً من أكثر العروض الصوتية إثارة للدهشة في عالم المحيطات، إذ تبرز من خلاله قدرة الكائنات الصغيرة على استخدام الفيزياء بطرق مذهلة للبقاء والتأقلم في بيئتها البحرية.

منوعات زراعية

لا توجد قاعدة عامة لتحديد ما إذا كان العقرب خطيرًا بناءً على لونه فقط، تُعد قاعدة نسبة حجم الكماشة إلى حجم الذيل أفضل طريقة لمعرفة مدى خطورة العقرب، فكلما كان الذيل أكثر سمكًا والمخالب أصغر، زادت سميتها.

- من غرائب النحل أن الملكة تسافر إلى منطقة بعيدة إثناء التلقيح، الأمر الذي يمنعها من التلقيح من اخوانها وبالتالي تمنع التربية الداخلية.

- يقول ابن سينا في القانون: « دخنة الصندل والعود تطرد الحشرات الطائرة وتطهر الهواء»، والعلم أثبت بأن القرفة تقتل بيض البعوض وتطرد البالغ منه.

- عند شراء أثاث جديد أو نقل الصناديق الخشبية إلى داخل المنزل يجب الانتباه إلى عدم إصابتها بحشرة الأرضة أو بق الفراش ومكافحتها بمبيدات حشرية لضمان عدم انتقال الحشرات إلى داخل المنزل.

- الذباب المضيء ينتشر في المناطق الاستوائية ويضم أكثر من ألفي نوع وتتميز بقدرتها العجيبة على إصدار الضوء الذي يعود سببه لوجود عناصر كيميائية مضيئة داخل أجسامها، ومن الطريف أن بعض الصيادين الصينيين يقومون باصطيادها ووضعها داخل أوعية شفافة واستعمالها كمصابيح.

التغير المناخي والأسرة... خط الدفاع الأول في مواجهة التحديات

د. ساره سالم
تدريسية في كلية الطب البيطري -جامعة البصرة

لم يعد التغير المناخي قضية بيئية تقتصر على ارتفاع درجات الحرارة أو تقلبات الطقس بل أصبح تحديًا يمس حياة كل أسرة بشكل مباشر.

فمن موجات الحر الشديدة وشح المياه وتلوث الهواء إلى انتشار بعض الأمراض المرتبطة بالمناخ، أصبحت الأسرة في مقدمة المتأثرين بهذه التغيرات وفي الوقت نفسه تمثل خط الدفاع الأول في مواجهتها.

تبدأ مواجهة آثار التغير المناخي من داخل المنزل عبر تبني سلوكيات بسيطة لكنها ذات أثر كبير مثل ترشيد استهلاك المياه والطاقة وتقليل النفايات وإعادة التدوير وزراعة النباتات والاعتماد على أنماط استهلاك أكثر استدامة. كما أن غرس هذه القيم في نفوس الأبناء منذ الصغر يساهم في إعداد جيل أكثر وعيًا ومسؤولية تجاه البيئة.

ولا يقتصر دور الأسرة على حماية البيئة فحسب بل يمتد إلى حماية صحة أفرادها من خلال الاهتمام بالغذاء الآمن والوقاية من الأمراض والتعامل السليم مع الحيوانات الأليفة وتعزيز ثقافة النظافة والصحة العامة وهو ما ينسجم مع مفهوم «الصحة الواحدة» الذي يؤكد الترابط بين صحة الإنسان والحيوان والبيئة.



إن بناء مجتمع قادر على مواجهة تحديات التغير المناخي يبدأ بأسرة واعية تدرك أن كل سلوك إيجابي مهما كان بسيطًا يساهم في حماية مستقبل الأجيال القادمة.

فالتغيير الحقيقي لا يبدأ من القرارات الكبرى فقط، بل يبدأ من كل بيت، ومن كل أسرة تؤمن بأن مسؤولية الحفاظ على البيئة هي مسؤولية مشتركة.

وفي هذا السياق تبقى الأسرة هي النواة الأساسية التي تُبنى عليها السياسات البيئية الناجحة؛ فالوعي الأسري هو المحرك الفعلي لكل المبادرات الوطنية والدولية.

إن استثمارنا اليوم في تثقيف العائلة وتمكينها يمثل الحصن الحقيقي لمواجهة أزمات الغد البيئية والصحية. ومن هذا المنطلق، فإن حماية كوكبنا لا تتطلب معجزات، بل تتطلب التزاماً يومياً نابعاً من كل محيط أسري يسعى لصنع غدٍ أكثر أماناً واستدامة.

لنجعل من الأسرة شريكًا فاعلًا في حماية المناخ، لأن مستقبل الأرض يبدأ من داخل منازلنا.





المصنع الاول لشخصية الأنسان

د. حوراء الموسوي
اخصائية نفسية



تُعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي تتشكل داخلها شخصية الإنسان، إذ يبدأ الطفل باكتساب قيمه وأنماط تفكيره وسلوكياته من خلال التفاعل اليومي مع والديه...

وتشير الدراسات في (علم النفس التنموي) إلى أن جودة البيئة الأسرية تؤثر بصورة مباشرة في النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل أكثر من اعتمادها على الإمكانات المادية وحدها....

ولا يقصد بذكاء الأم او الأب مستوى الذكاء العقلي فقط وليس التفوق الاكاديمي فحسب، بل يشمل الذكاء العاطفي المصنع الاول لشخصية الأنسان والتربوي والاجتماعي والذكاء العاطفي من اهم انواع الذكائات التي يجب ان يتصف بها كِلا الابوين، أي القدرة على فهم احتياجات الطفل وإدارة المشاعر والتواصل الإيجابي واتخاذ قرارات تربوية متوازنة. فالأم الذكية تمنح طفلها الأمان والاحتواء وتشجعه على التعبير عن أفكاره ومشاعره دون خوف بينما يمثل الأب القدوة في الانضباط وتحمل المسؤولية ويعزز الثقة بالنفس والاستقلالية من خلال الدعم والتوجيه ، ومن المعلوم إن التربية الناجحة لا تقوم على العقاب أو التدليل المفرط بل على التوازن بين الحزم والرحمة ووضع حدود واضحة مع إظهار الحب والاحترام..... كما أن الحوار والاستماع الفعال وتعزيز السلوك الإيجابي واحترام الفروق الفردية بين الأطفال كلها أساليب أثبتت فعاليتها في تنمية الشخصية السوية..

وتؤكد البحوث أن الأطفال الذين ينشؤون في بيئة أسرية مستقرة يسودها التعاون والاحترام المتبادل بين الوالدين يمتلكون قدرة أعلى على حل المشكلات وضبط الانفعالات وبناء علاقات اجتماعية صحية.



وعلى العكس فإن النزاعات الأسرية المستمرة أو الأساليب التربوية المتناقضة قد تؤدي إلى اضطرابات سلوكية وضعف في الثقة بالنفس، كما إن صناعة جيل قوي الشخصية لا تعتمد على الصدفة! بل هي نتاج وعي أسري مستمر وتربية قائمة على المعرفة العلمية والقدوة الحسنة والاستثمار في بناء الإنسان منذ سنواته الأولى، فكل كلمة وكل موقف وكل أسلوب يتبعه الوالدان اليوم يسهم في تشكيل شخصية الطفل ومستقبله ويترك أثراً يمتد إلى المجتمع بأسره.

وعلى هذا الاساس، يصبح الاستثمار في الوعي التربوي للوالدين استثماراً استراتيجياً في أمن المجتمع واستقراره؛ فالأسر المتماسكة هي التي ترفد أمتها بالمفكرين والمبدعين والقادة القادرين على صنع الفارق. إن مسؤولية الأبوين لا تتوقف عند حدود توفير الاحتياجات المادية ورغد العيش، بل تتعدى ذلك لتكون رسالة إنسانية وحضارية تُعنى ببناء العقل وصقل الروح وغرس القيم النبيلة. ومتى ما أدركنا جميعاً أن صلاح الفرد يبدأ من جودة تنشئته في سنواته الأولى، سنتيقن أن كل جهودنا في التربية اليوم هي البذرة الحقيقية لغدٍ أفضل. إن هذا الأثر الممتد من جدران المنزل إلى أروقة المجتمع هو ما يصنع الفارق بين مجتمع هش وآخَر متماسك، يواجه التحديات بثبات، ويرسم معالم المستقبل برؤية واثقة وخطى راسخة.

صروح خُلدت في الذاكرة المعمارية

تحتفظ الذاكرة الإنسانية بقصص صروح معمارية عاندت الزمن واستغرقت قروناً لتكتمل, فمثلما تتربع كاتدرائية «كولونيا» المهيبة على ضفاف نهر الراين في المانيا كشاهد حي على الصبر والاتقان البشري بعد أن استمر بنائها لأكثر من قرون لتصبح بأبراجها القوطية شاهد على عظمة بني الأنسان، لتشهد مدينة برشلونة اليوم حدثاً لا يقل اهمية ويفتتح فصلاً في ذاكرة التاريخ.

فبعد قرن ونصف القرن من الانتظار اكتمل اخيرا بناء كاتدرائية «ساغرادا فاميليا « أو كما يطلق عليها (بيت العائلة المقدسة) وهي من تصميم المعماري الاسباني الراحل «أنطونيو غاودي» الذي صمم هذه التحفة سنة ١٨٨٢م وتوفي عام ١٩٢٦م، وبعد وفاته تأخر البناء مراراً وتكراراً بسبب نقص التمويل والاضطرابات السياسية ودمار الحرب الأهلية الإسبانية التي دمرت خلالها العديد من خططه ونماذجه الأصلية، والآن وبعد مرور أكثر من قرن اكتمل بناء الصليب الضخم أعلى برج السيد المسيح وافتتح هذا العام ٢٠٢٦ خلال الذكرى المئوية لوفاة المهندس «غاودي» تكريماً لإرثه والذي لقبه الاسبان يوماً «غاودي مهندس الرب».



جولة بين مدن سويسرا بالقطارات البانورامية

تُعد سويسرا من أبرز الوجهات السياحية في العالم بفضل طبيعتها الخلابة التي تجمع بين جبال الألب والبحيرات الصافية والقرى الساحرة، ومن أفضل الطرق لاكتشاف هذا الجمال السفر عبر القطارات البانورامية التي توفر تجربة مريحة وممتعة وسط مناظر طبيعية مذهلة تربط هذه القطارات بين أشهر المدن السويسرية مثل زير مات وسانت موريتز ولوتسرن، حيث يستمتع المسافر بمشاهدة الجبال والوديان والأنهار من خلال نوافذ واسعة تمنح رؤية بانورامية فريدة طوال الرحلة ولا تقتصر التجربة على التنقل فقط، بل تتيح فرصة التعرف على الثقافة المحلية وتذوق المأكولات السويسرية الشهيرة، إضافة إلى استكشاف العديد من المناطق الطبيعية والمعالم السياحية على طول الطريق تمثل القطارات البانورامية خياراً مثالياً للراغبين في استكشاف سويسرا بطريقة مريحة وصديقة للبيئة، لتبقى واحدة من أجمل التجارب السياحية التي يمكن خوضها في قلب أوروبا.



الاحتفال بيوم الدلفين العالمي حماية رمز التناغم البيئي

يُعد الدلفين من أكثر الكائنات البحرية تميزًا بفضل ذكائه وسلوكه الاجتماعي وقدرته على التواصل، لذلك احتل مكانة خاصة في ثقافات الشعوب ورموزها عبر التاريخ، ولا تقتصر أهمية الدلافين على جمالها، بل تؤدي دورًا بيئيًا مهمًا في الحفاظ على توازن النظم البحرية واستدامتها ويهدف يوم الدلفين العالمي إلى رفع مستوى الوعي بأهمية حماية الدلافين وموائلها الطبيعية، وتسليط الضوء على التهديدات التي تواجهها، مثل التلوث البحري، والصيد الجائر، والتشابك في شباك الصيد، إضافة إلى آثار التغير المناخي التي تؤثر في صحة المحيطات وتنوعها الحيوي وتسهم الدلافين في الحفاظ على التوازن البيئي من خلال دورها في السلسلة الغذائية، إذ تساعد في تنظيم أعداد بعض الكائنات البحرية، مما يدعم التنوع البيولوجي ويعزز استقرار النظم البيئية. كما يُعد وجودها مؤشرًا على سلامة البيئة البحرية وجودة مياهها ويمثل الاحتفال بهذه المناسبة فرصة لتعزيز المسؤولية البيئية وتشجيع الجهود الرامية إلى حماية البحار والمحيطات، بما يضمن الحفاظ على الدلافين والأحياء البحرية الأخرى للأجيال القادمة.



الببغاء الرمادي الأفريقي أذكى الطيور الناطقة

يُعد الببغاء الرمادي الأفريقي (الكاسكو) من أكثر الطيور ذكاءً في العالم، وينتشر في الغابات المطيرة بغرب ووسط أفريقيا، يتميز بريشه الرمادي الأنيق وذيله الأحمر أو الأسود بحسب نوعه، ويعيش في مجموعات تتنقل بحثًا عن الغذاء، الذي يتكون من البذور والمكسرات والفواكه وأجزاء النباتات، ينقسم هذا الطائر إلى نوعين رئيسيين: الببغاء ذو الذيل الأحمر، وهو الأكبر حجمًا والأشهر بقدرته الاستثنائية على تقليد الكلام، والببغاء ذو الذيل الأسود (التمنه)، الذي يتميز بحجمه الأصغر، يُعرف الكاسكو بقدرته المذهلة على حفظ مئات الكلمات وربطها بالمواقف، كما يستطيع تمييز بعض الألوان والأشياء والإشارات، ويبدأ عادةً بتقليد الأصوات والكلمات في عمر يتراوح بين 6 و8 أشهر مع التدريب المستمر، تضع الأنثى من ثلاث إلى أربع بيضات، وتستمر فترة الحضانة نحو شهر، بينما تبقى الفراخ داخل العش قرابة 80 يومًا قبل أن تلازم والديها عدة أشهر حتى تعتمد على نفسها، ويبلغ متوسط عمره في البرية نحو 46 عامًا، وقد يعيش في الأسر حتى 60 عامًا مع الرعاية الجيدة. ويمتلك الببغاء الرمادي شخصية حساسة وارتباطًا قويًا بمربيه، لذا يحتاج إلى الاهتمام اليومي والتفاعل المستمر، إذ إن الإهمال أو العزلة قد يسببان له التوتر ويدفعانه إلى نتف ريشه. لذلك ينصح بتوفير بيئة آمنة، وغذاء متوازن، وإتاحة وقت يومي للعب والتواصل، لضمان تمتعه بصحة نفسية وجسدية جيدة.



المدير العام يستقبل وفد فريق الكيك بوكسينغ بعد تتويجه ببطولة العراق



استقبل مدير عام شركة مصافي الجنوب السيد حسام حسين ولي في مكتبه وفد فريق الكيك بوكسينغ في نادي مصافي الجنوب الرياضي، وذلك بمناسبة الإنجاز الكبير الذي حققه الفريق بإحراز المركز الأول في بطولة العراق للكيك بوكسينغ (الفول كونتاكت) التي أقيمت في محافظة السليمانية.

وأشاد السيد المدير العام اثناء اللقاء بالأداء المتميز الذي قدمه أبطال النادي، مثمناً الجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبون والجهاز التدريبي، ومؤكداً أن هذا الإنجاز يعكس روح الإصرار والانضباط ويجسد المكانة المرموقة التي وصل إليها نادي مصافي الجنوب في مختلف المحافل الرياضية.

وكان نادي مصافي الجنوب قد واصل تألقه بتتويجه بطلاً للعراق بعد مشاركة استثنائية حقق خلالها نسبة نجاح كاملة (١٠٠٪)، إذ أحرز اللاعبون السبعة المشاركون سبع ميداليات ملونة، توزعت بين خمسة ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين، في إنجاز يعكس المستوى الفني الرفيع والإعداد المتميز للفريق.

وأكد المدير العام استمرار دعم إدارة الشركة للنادي ورياضييه، انطلاقاً من الإيمان بأهمية الرياضة في صناعة الإنجازات ورفع اسم شركة مصافي الجنوب في البطولات المحلية والدولية، متمنياً للفريق دوام النجاح وتحقيق المزيد من الألقاب التي تضاف إلى سجل النادي الحافل بالإنجازات.

من جانبهم ، اعرب أعضاء الوفد عن شكرهم وتقديرهم للإدارة العليا في الشركة على دعمها المتواصل للنادي، مشيرين أن هذا الدعم له الاثر الكبير في تحقيق هذا الانجاز ورفع اسم العراق ووزارة النفط والشركة في المحافل الرياضية المحلية والدولية.

مصافي الجنوب يحقق وصافة الدوري الممتاز لكرة القدم الشاطئية

حقق نادي مصافي الجنوب الرياضي الوصافة في منافسات الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم الشاطئية الذي نظمه الاتحاد العراقي المركزي، والتي أقيمت مبارياته على ملعب الوزارة(وزارة الشباب والرياضة) في محافظة بغداد، وقد قرر الاتحاد إقامة البطولة بنظام المجموعتين (المجموعة الجنوبية ومجموعة الوسط).

وشهدت البطولة مشاركة العديد من الأندية، وقد أسفرت نتائج المنافسات عن إحراز نادي مصافي الوسط المركز الأول، فيما جاء نادي مصافي الجنوب في المركز الثاني بعد تقديمه مستويات مميزة ومنافسة قوية مع بقية الفرق المشاركة، ويفخر نادي مصافي الجنوب امتلاكه عدداً من اللاعبين المميزين الذين يمثلون المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية، ويعكس هذا الإنجاز المستوى الفني المتطور الذي يقدمه لاعبو النادي، وجهود ادارة الشركة والجهازين الإداري والفني في دعم مسيرة الفريق وتحقيق النتائج المشرفة في المحافل الرياضية.



فلاح حسن يهدي العراق أول ميدالية آسيوية تحت 23 عاماً



حقق العداء العراقي فلاح حسن هادي إنجازاً تاريخياً بإحرازه الميدالية الفضية في سباق ١٠٠ متر ضمن منافسات النسخة الأولى من بطولة آسيا لألعاب القوى تحت ٢٣ عاماً، المقامة في مدينة أوردوس الصينية، وسجل فلاح زمناً قدره ١٠,٢١ ثانية، محطماً الرقم القياسي العراقي في السباق، ليمنح العراق أول ميدالية في تاريخ هذه البطولة، فيما أحرز الماليزي محمد عزيم الذهبية بزمن ١٠,١٧ ثانية، وجاء القطري صلاح نور ثالثاً بزمن ١٠,٢٣ ثانية، ويكتسب هذا الإنجاز أهمية كبيرة، إذ تحقق رغم رحلة السفر الشاقة التي خاضها الوفد العراقي إلى الصين، مؤكداً عزيمة أبطال ألعاب القوى وإصرارهم على رفع اسم العراق في المحافل القارية، ويعد هذا الإنجاز ثمرة لجهود العداء ومدربه الدكتور عدنان محسن عبود، ودعم الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، ليشكل انطلاقة واعدة للعراق في البطولة الآسيوية تحت ٢٣ عاماً.

بطولة كأس العراق للمؤسسات والشركات بكرة الصالات

نظّم اتحاد الشركات الرياضي العراقي بطولة كأس العراق للمؤسسات والشركات بكرة الصالات، التي أقيمت في العاصمة بغداد بمشاركة ١٢ نادي من الأندية الرياضية التابعة للمؤسسات والشركات العراقية، وكان من بينها نادي مصافي الجنوب الرياضي.

وقد عُقد المؤتمر الفني للبطولة من قبل لجنة المسابقات لوضع التعليمات وتنظيم جدول المباريات، قبل انطلاق المنافسات التي اتسمت بالندية والحماس بين الفرق المشاركة، سعيًا لتحقيق أفضل النتائج والوصول إلى مستويات فنية متميزة.

وأسفرت نتائج البطولة عن تتويج نادي بلدية البصرة بالمركز الأول، فيما حلّ نادي الطاقة والكهرباء الجنوبي في المركز الثاني، وجاء نادي مصافي الجنوب الرياضي في المركز الثالث، ليضيف إنجازًا جديدًا إلى سجل مشاركاته الرياضية ويؤكد حضوره المتميز في المنافسات التي ينظمها اتحاد الشركات الرياضي العراقي.



العلاقات الاجتماعية... حجر الأساس في نجاح المجتمعات



رئيس التحرير

العالم يشهد تغيرات متسارعة على مختلف الأصعدة، وتبقى العلاقات الاجتماعية أحد أهم العوامل التي تحفظ تماسك المجتمع وتدفعه نحو التقدم والازدهار. فالمجتمعات لا تُقاس فقط بما تمتلكه من موارد اقتصادية أو تطور تقني، وإنما أيضًا بمتانة الروابط التي تجمع أفرادها، وقدرتهم على التعاون والتكاتف في مواجهة التحديات.

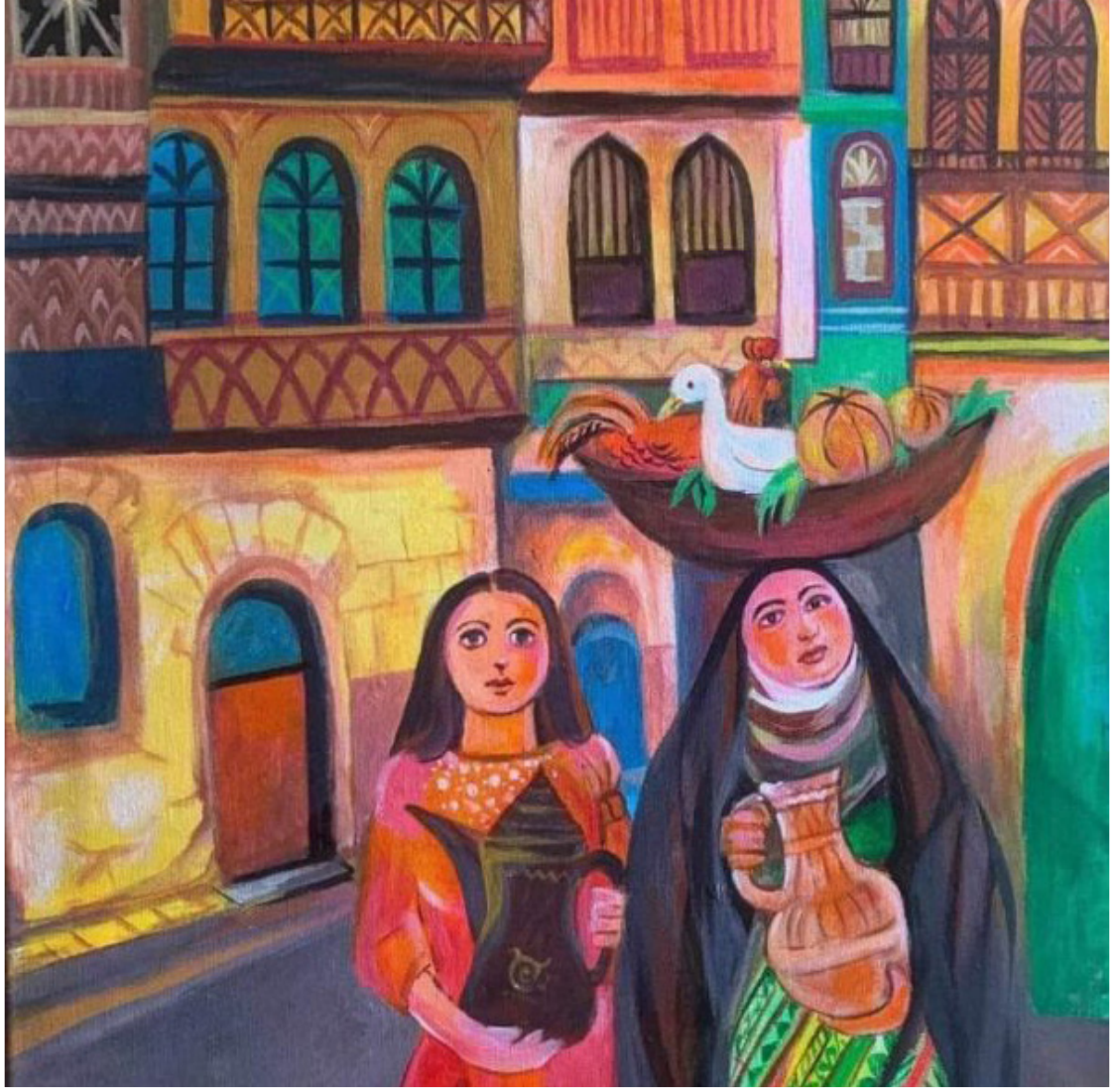
ويؤكد مختصون في علم الاجتماع أن العلاقات الإنسانية الإيجابية تسهم في بناء بيئة يسودها الاستقرار والثقة، وتنعكس آثارها على مختلف جوانب الحياة، بدءًا من الأسرة، مرورًا بالمؤسسات التعليمية وأماكن العمل، وصولًا إلى مؤسسات الدولة والمجتمع المدني. فكلما ارتفع مستوى الاحترام المتبادل والحوار البنّاء، ازدادت فرص النجاح الفردي والجماعي، وترسخت قيم المسؤولية والتكافل، مما ينعكس إيجابًا على الأمن الاجتماعي والتنمية الشاملة.

كما تمثل قيم الصدق، والأمانة، والتسامح، والتعاون، ركائز أساسية في بناء علاقات اجتماعية متينة، قادرة على تجاوز الخلافات وتحويلها إلى فرص للتفاهم والتقارب. وتبرز أهمية هذه القيم بصورة أكبر في أوقات الأزمات، عندما يصبح التضامن المجتمعي عاملًا حاسمًا في تجاوز الصعوبات وتقليل آثارها، إذ تكشف المحن عن قوة الروابط بين أفراد المجتمع، ومدى استعدادهم لتقديم العون والمساندة دون انتظار مقابل.

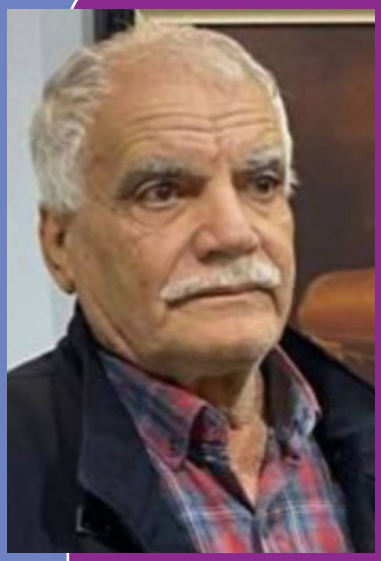
ولا يقتصر أثر العلاقات الاجتماعية على الجوانب الإنسانية فحسب، بل يمتد إلى المجالات الاقتصادية والثقافية؛ فبيئة العمل التي تقوم على الثقة والتعاون تكون أكثر إنتاجية وابتكارًا، كما أن المجتمعات التي تشجع على التواصل الإيجابي والحوار الهادف تكون أكثر قدرة على استيعاب التنوع الفكري والثقافي، وتحويل الاختلاف إلى مصدر للإبداع والتطور بدلًا من أن يكون سببًا للخلاف والانقسام.

وفي المقابل، تفرض وسائل التواصل الاجتماعي واقعًا جديدًا يستدعي تحقيق التوازن بين التواصل الرقمي والعلاقات الإنسانية المباشرة، إذ إن التكنولوجيا، على الرغم من دورها في تقريب المسافات وتسهيل تبادل المعرفة والخبرات، لا يمكن أن تكون بديلًا عن اللقاءات الإنسانية التي تعزز الثقة والانتماء وتوطد أواصر المجتمع، وتمنح الأفراد شعورًا حقيقيًا بالقرب والدعم النفسي.

إن بناء مجتمع متماسك يبدأ من بناء علاقات اجتماعية سليمة تقوم على الاحترام والمسؤولية والشعور بالمصلحة المشتركة. فكل علاقة إيجابية تسهم في ترسيخ ثقافة التعاون، وكل مبادرة إنسانية تعزز قيم المواطنة والانتماء، ليصبح المجتمع أكثر قدرة على تحقيق التنمية المستدامة وصناعة مستقبل يليق بأبنائه، ويؤسس لأجيال تؤمن بأن قوة المجتمعات لا تكمن في إمكاناتها المادية وحدها، بل في قوة الروابط الإنسانية التي تجمع أفرادها وتوحد أهدافهم.



الفنان صالح كريم في سطور



الاسم الكامل: صالح كريم عباس الحلفي
تاريخ الميلاد: ١٩٤٧
مكان الميلاد: منطقة المعقل، البصرة، العراق

- تخرج من كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، قسم الرسم، عام ١٩٧٣.
- كان ضمن دفعة ضمت فنانين بارزين مثل صلاح جياد، فيصل لعيبي، قاسم الساعدي، وغيرهم.
- تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة المعقل الابتدائية للبنين.
- أكمل الدراسة في متوسطة وإعدادية المعقل.
- بدأ اهتمامه بالفن منذ الصغر خلال المرحلة الابتدائية، بمساعدة وتشجيع أخيه الكبير.
- استلهم مبادئ الفن الواقعي والاشتراكي من نشرات اشتراكية متوفرة منذ عام ١٩٥٨.
- التحق بكلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد عام ١٩٦٨، وتتلمذ على يد كبار الفنانين مثل حافظ الدروبي، فائق حسن، ومحمد غني حكمت.
- عمل في مديرية تربية البصرة (مركز الوسائل التعليمية).
- عمل كرسام ومصمم في:
  - تلفزيون البصرة.
  - جريدة المرفأ البصرة.
  - مجلة البصرة الصادرة عن جامعة البصرة.
- ترأس قسم الفنون التشكيلية في معهد الفنون الجميلة حتى عام ١٩٩٩.
- شغل منصب مسؤول شعبة الفنون التشكيلية في نقابة الفنانين بالبصرة.
- أقام أول معرض شخصي في نقابة المعلمين عام ١٩٧٥.
- استمرت معارضه الشخصية حتى آخر معرض له في القصور الرئاسية بالبصرة عام ٢٠١٣.
- غادر العراق إلى الأردن عام ١٩٩٩، حيث عمل في جامعة آل البيت.
- أقام معارض فنية في دول عربية مثل المغرب، تونس، واليمن.
- الرسم والتلوين باستخدام تقنيات وألوان متنوعة.
- التصميم الجرافيكي.
- النحت والتركيب الفني.
- التصوير الفوتوغرافي.
- التدريس والتوجيه الفني.
- حصل على عدة أوسمة وشهادات تقديرية، منها:
  - أفضل فنان تشكيلي عام ١٩٨٨.
  - وسام شرف من نقابة الفنانين ببغداد.
  - تكريم من جمعية التشكيليين العراقية عام ٢٠١٨.
  - جائزة المركز الأول على جامعات المملكة الأردنية عام ٢٠٢٠.
- كرّمته كلية الفنون الجميلة بجامعة البصرة تقديراً لإنجازاته.
- أشاد به النقاد والأدباء مثل محمد خضير، فيصل لعيبي، والدكتور عصام عبدالله، الذين وصفوا أعماله بالارتباط الوثيق بالواقع وبالإبداع في استخدام الألوان والخطوط.

حدائق ساحة الطيران بعد تأهيل شارع الوفود